

الفكاهة

الثلاثاء
٢٦ مايو ١٩٣١

العدد ٢٣٥
القرن ١٠ مليات

ALFOKAHA - No. 235 - Cairo 26 May 1931



عقيلة حاكم الهند العام بالملابس
الهندية المطانية



— وزن الجسم ما تؤثر تأثيراً على الصحة ، أمي أمي اول ما جيت على الدنيا كان وزنها
 اثنين كيلو
 — وطاشت ؟



— (مصوباً اليه المندس) أنا حالف اتي لو لقيت واحد شبيهي اضربه رصاصة
 — وانا شبيحك
 — تمام
 — اضرب ، يلا ، اضرب

الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »

(اميل وشركى زيرانه)

« الاشتراك »

في مصر : ٥٠ قرشا

في الخارج : ١٠٠ قرش

(أي ٣٠ علناً أو ٥٠ دولارات)

« عنوان الكتابة »

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر

تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ إستان

« الاعلانات »

تجارب بشأنها الادارة : في دار الهلال

بشارع الامير قنادر الطرغ من

شارع كوبري قصر النيل

الحب المؤلم .. !

اللعنة (بعد أن ضربت الطفل) - ثقي يا عززي أنني أضربك لأنني أحبك !
الطفل (باكياً) - كنت أعني أن أكون كبيراً لاستطيع أن أبادلك هذا الحب !

صريح جداً

القاضي - عندك شيء تقدمه للمحكمة قبل صدور الحكم ؟
المتهم - بكل أسف فقد أخذ الهامي كل ما أملك ... !

انتقام لطيف

- السنا نحن مجانين لأننا ...
- (مقاطعاً) تكلم بصيغة المفرد من فضلك ...
- حسناً، السنا أنت مجنوناً !!

شربير الفسيان

الزوجة - هل ساعتي أم لا تزال غاضبة الزوج (العالم) - لا - مستحيل أن أساعك أو أصالحك ... على فكرة ماذا كان سبب خصامنا ؟

مشهور جداً

رئيس التحرير - نحن لا ننشر في مجلاتنا إلا مقالات لأصحاب الاسماء المعروفة المحرر الجديد - عال جداً، وأنا اسمي معروف في كل العالم
رئيس التحرير (دهشاً) - وما اسمك ؟
المحرر - اسمي « محمد » !

سبب الاستقامة

- (صوت في نصف الليل) حريقة .. حريقة .. حريقة .. النجدة .. النجدة .. أدركوني .. أدركوني

في هذا العدد :

موسم الصيف : ...

يقلم الأستاذ فكري أباطة

الماضي ... !

من معانف الحياة

كيف اشترت زوجتي ؟ !

قصة مصرية واقعية

ح افتتح كرشه برجلية ...

زجل بقلم الأستاذ « أبو بشينة »

اليد السوداء

قصة بوليسية

الح ... الح ...

- (الناس يسرعون نحو الصوت)

أين الحريق ؟ ... أين الحريق يا هذا . !

الستيتش (وهو عمك بتلايبيلس) -

لا يوجد حريق يا غفير وإنما أنا أستيتش

لتحضر وتمسك هذا اللص ..

- ولكك كنت تصرخ .. حريقة

حريقة ..

- أجل فلو انني قلت « حرامي ..

حرامي » لما جرأت حضرتك على

الحضور ... !!

أسهل طريق

- لت أدري كيف استطيع

اكتشاف ما بعد الحياة

- مسألة بسيطة .. خذ جرعة من

الفتيك !!

تحكم العادة

البائع - هذا القماش أحدث موضة

يا همام ، فقد وصلنا اليوم فقط

الزبونة - وهل أنت متأكد أنه ليس

شائطاً ؟

البائع (غاضباً) - الا شايط يا ست همام

طيب، واقعاً ده له عندنا ثلاث ستين وفضل

زي الحديد !!

اعتراضي وجيب

- خذ هاك جنباً واعطني عنوانك

لأرسل اليك مبلغاً آخر في النقد

- ولكك لم تدهسي بيارتك على

أستاذك لتدفع لي التعويض مقسطاً !!

دعني صاب

العمة - أنت وابوك وامك ... بقوا

كام ؟

الطفل - تذكرتين ونص يا أبه !!

موسم الصيف ...!

بقلم الاستاذ فكرى اباطة

سيجج الحجاج الباسيون المصريون إلى لندن فرقتين متلاحقين بالمال والمستندات وستقوم ممركة حامية في دوائر لندن السياسية بين الطرفين المصريين . وسيمتلئ كل فريق فصائح الفريق الثاني ومبازله ، وسيرميه بأشبع التهم توصلا للغرض السامي وهو الانتصار . وستقبل انكثرا هذه الحركة بحتى السرور ، لأنها اعلان عن افلاس الوطنيين المصريين للعالم بأسره .. هل للكتاب التواضعين أمثالنا أن

موسم الصيف . فقد اعتاد سائقنا إبان الأزمان أن « يتحصوا » بالسفر إلى الخارج « . . . في سبيل القضية المصرية » ليخفوا الغرض الحقيقي وهو « الفسحة » و « التزهة » و « الاستمتاع » . . . ولا بأس من أن يعرجوا في طريقهم على انكثرا ليتكلموا ككثيرين « في سبيل القضية » دحماً للشبهة وللتكوك . . . ويحيل إلى أنه في هذا العام بنوع خاص

حل موسم الصيف ، موسم الرحلات إلى الخارج . موسم « الصروف » الاستثنائي الذي لا يتناسب مع حالة الأزمة ولا حالة البلاد . . .

لأنهم الناحية الاقتصادية فقد أكثرنا فيها الكلام وظلما وجهنا النصائح بصوبها بين حين وآخر وأما تهفي الناحية « السياسية » من



يلفتوا النظر إلى ما سيحصل . وهل من
حقهم أن يذيعوا أن « بعضهم » قد سافر
بالفعل وأن البعض الآخر يعد الحقايب
للسفر ..

هل للكتاب المتواضعين أمثالنا أن
يشعروا الزعماء من كل حزب إلى ذلك
الخطر القومي على سمعة البلاد ؟ . وهل لنا
أن نصيح بملء أفواهنا إن الحج هذا العام
إلى لندن هو حج غير مبرور - حج غير
صالح . حج هو بمثابة الذنب الذي لا تضله
التوبة ..

الواقع أن نظرية الاعتماد على عدل
الانكليز - حكومة وشعبا - أصبحت نظرية
فاسدة كل الفساد . فقد برهن الانكليز

في كل فرصة مناسبة على أنهم يعتمدون
استخدام الأحزاب بعضها البعض الآخر ،
فلاحتكام اليهم احتكام ساذج إلى خصم لا
يعف ولا يرحم !

الكفاح الحزبي يجب أن لا يتعدى
حدود البلاد . والكفاح الحزبي الذي
يعتمد على « الاحتلال » هو كفاح
صد « الاستقلال » . فهل تقع هذه الكلمة
المتواضعة موقع القبول في النفوس التي يجب
أن تكون كبيرة ؟
أنا لمتظرون

فكرى أباظة
الحاي



الماضي...؟!

من صحائف الحياة

أريدك أن تتاديني زكي فقط... زكي فيها الكفاية يا أمينة كما قلت لك

— ولكنني ل...

— أرجو منك... بل أتوسل إليك

يا أمينة إن تركي جانبا عنتك وعنادك ودعيا نتحدث كائنا وأخت عيين غلصين فأنا أريد اليوم الوصول إلى كلمة حاسمة

— أية كلمة حاسمة...؟

— أولا كيف حالي أنا اليوم...؟

— حالتك حسنة جداً ، ولقد صرح

لنا الدكتور كامل اليوم باعطائك الاطعمة العادية وهو يؤكد أنك في وسعك ترك

للسقي غداً إذا شئت فتدسبة أيام ودرجة حرارتك عادية لا ترتفع خطأ واحداً عن

٣٧ ، وإن نقصت فذلك من تأثير الضعف

— هاهي... أترك السقي غدا...

أتركه غداً... وانت... أنت يا أمينة... علام اعترفت...؟

— أوه أنا... أرجو... أرجو يا زكي...

يا زكي أفندي أقصد... أرجو أن...

— أمينة لا تعطيني قلبي بيديك ،

أمينة... أنت ملك الرحمة كما نسميك ، فكوني عند حسن ظني بك...

— يا عزيزي زكي... اختصر هذه

الكلمات التي لا طائل تحتها ، يا زكي لافائدة من هذه الأحاديث قلت لك مراراً ، أنا

هنا خادمة المرضى ، أنا هنا أجيرة فقيرة ، أروني نفسي بهذا العمل الذي تغيرته بنفسي ،

فأرجو أن تكف عن هذا الحديث...

— أربعون يوماً قضيتها هنا يا أمينة

على فراش المرضى بين الموت والحياة ، اعالج

سكرات الموت ، والجلي تصبرني وتحمدي

تمر بثوبها الأبيض الفضفاض الذي يستر كل جسمها ، وطرحتها البيضاء التي تستر رأسها

وجبينها حتى حاجبيها ، وتعلها الأبيض (الطاط) كالثوب الحامى الطاهرة البيضاء تحمل

في ابتسامتها الساحرة وعينها القانتين أمل الشفاء لكل عليل

لهذا يحبها المرضى جميعاً حباً منزهاً عن الأغراض ، ولهذا ينظر إليها الفرجية بعين

الخوف والحذر ، ولهذا تثار منها زميلاتها غيرة لأذعة ، لهذا كله يداعبها ويتقرب

إليها ويسم لها الأطباء بعض الابتسامات التي تخفي وراءها الكثير من الحث والرياء...

أمضت في عملها هذا عدة شهور نالت خلالها تقدير الرؤساء ، فقلوها من عتابر

مرضى الدرجة الثالثة ، إلى عتابر مرضى الدرجة الثانية ، وهي مع ذلك لا تزال ترى

بعطفها وحنانها وشفتها بعض مرضى الدرجة الثالثة الذين عرفتهم أيام كانت تقوم

بعلاظتها لهم

— وهاقد انتهت من الزور يا صديقي

الطبيب زكي بك وكنت في طريقك إليك قبل أن يعيثي عمدي ، هه وها أنا أحلس إلى

جانبك لأستمع حديثك فإذا عندك من جديد...؟

— أولاً يا أخت أمينة احتج لهذا التكلف كما سبق واحتججت مراراً ، فلا

أريدك أن تضعي وراء اسمي هذا القلب السج الذي أستخدمه مادمت لست أحمله

— (ضاحكة) طيب حقا علي يا زكي

أفندي...؟

— لا أريد أن تقوم أية كلفة بيننا ،

— يا محمد... محمد... محمد... نادي لي

الممرضة أمينة

— هي الآن في الزور

— ماذا تقول...؟

— أنها تمر على عتابر المرضى مع الدكتور كامل

— الساعة الآن العاشرة ولا بد أنها انتهت من دورة الزور ، أرجو أن تتادينا

يا محمد فاني أشعر بصداق شديد... وأحس إن الجلى تعاونوني

— حسناً... أبق في فراشك يا سيدي دون أن تهيج أو تتحرك وسأذهب لتادياتها

وخرج « الفرجي » لمناداة الممرضة أمينة أو الأخت أمينة كما يسميها المرضى

والأخت أمينة هذه ، فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها أو تجاوزتها قليلاً ،

وديبة النفس ، طيبة القلب ، رحيمة بالمرضى شفيقة عليهم ، نطلمهم باهتمامها الماددة التي

لا تفارق شفتها ، فتبش لهذا وتتلطف إلى ذلك ، وهي تهون عليهم أمراضهم وتشجعهم

على احتمال آلامهم بكلماتها الماددة ونصائحها الطبية ، بأذلة كل ما في وسعها لتضيد

جراحات نفوسهم قبل تضديد جراحات أجسامهم ، ولولم تأثير فصال في جراح

المرضى والآلامهم

خفيفة الروح ، نشطة ، سريعة الحاضر ، تعهد بنفسها جميع المرضى وتباشر الكشف

عليهم أو تسكين آلامهم أو تناولتهم جرعات الدواء أو قياس درجات حرارتهم بنفسها

دون أن تركز في شيء إلى أحد من الفرجية الذين يعملون تحت يدها ، لهذا يراها المرضى

دائرة الحركة ، وشعلة متوقدة من النشاط ،



انفاسي ، وليس لي غيرك يتمهني برحمته
وحنانه . . . أمينة لا تقتليني بهذا الصد
والجفاء ، كوني كما اعبدك ، فقد احببتك ،
احببتك يا أمينة ، ولك وحدك قلبي فقد
انقذت حياتي من الموت في من حقا
وحبك . . . وها أنا . . .

— كنت اغتر لك هذا الكلام فيا
مضى على أنه هذيان الخي التي كانت تلب
رأسك وجسدك ، ولكن الآن ما الدافع
إلى هذا الكلام ، وقد برأت وشفيت
وأصبحت معافي بحمد الله . . . اسكت . . .
ارجو منك أن تسكت يا زكي ان كنت حقا
تمزي ، ولا تثر في نفسي جراحات دامية
ألمية . . .

— ساعة واحدة . . . موعد واحد
اريد منك ، وبعدها ليكن لك مائتاتين . . .
أمينة اريد أن احادثك في أمر هام جدا ،
أمينة أنا اريدك . . .

— وماذا تريد مني . . . هيني لقبتيك . . .
هيني جئت لقابلتك فما الذي تريد مني . . .
اريد الحق أقوم . . . اريد أن تصارحنى هنا
بكل شيء . . .

— . . . أو تسأليني عن ذلك وأنت
تحسين وتدرين وتقدرين كل شيء . . . ؟
الست أنت التي كانت تقف إلى جوار
ساعات الليل دامة العين وهي تضع مكدرات
الحل واكياس الثلج فوق رأسي . . . أمينة
كنت تبكين من أجلي . . . أنت تحبيني
وتبادلين نفس العاطفة والشعور ، أعلم
ذلك واقدره وان انكرته أنت الف مرة
ومرة . . .

— بالله لا تسألني ، زكي لا تحطم
كبريائي وتذل نفسي وتمزق قلبي بهذه
الأقوال . . . زكي . . . ارجو ان تسكت وإلا
فأسطر للهرب من هنا . . . سأهجرك ولا
أعود للسؤال عنك حتى تخرج من المستشفى
ما دمت لست في حاجة إلى رعايتي . . . لقد
قمت بواجبي نحوكم كمرضة شريفة مخلصة ،

وفي هذا عزاء لنفسي المذبذبة . . . في هذا لي
خير الجزاء ، ولست أطلب أجرا ولا ثمنا
لهذه العناية . . .

— اسمعي يا أمينة . . . كان في رسمي
ان أخرج من هنا منذ أيام ، كان في مقدوري
أن افارق المستشفى منذ شعرت بالتحسن
والشفاء ، ولكنني ظلت إلى اليوم وسأظل
هنا برغم شفائي ، لأتزع منك هذه الكلمة . . .

— أية كلمة يا زكي . . . ؟ أنا ضعيفة
عظيمة اشفق علي ولا تثر احزائي بهذا
الحديث والا فتخسريني وتخسر نفسك . . .
— لا اريد أن اسمع كلمة أخرى ولا
تعليقا على هذا الحديث . . . اريد الكلمة . . .
اطالبك بها . . . !
— أية كلمة . . . ؟

— اسألك هل تحبيني . . . اجيبيني في
صراحة تامة ، أمينة كوني شجاعة وصريحة
قولي ما يحامر نفسك ، فأنا أشعر بحبك
وأحبه يتدفق في صدرك ويغمر كمالك . . .

— زكي . . . زكي . . . كلا . . . اني
اكرهك . . . !
— هاي . . . بأية لجة تقولين ذلك . . .
بأية لجة تقولينها . . . انه الحب الجارف . . .
إنه الحب المحرق اللاذع الذي يدفعك إلى
التنظم بهذا القول . . . تكرهيني . . . هاها . . .
ولماذا . . . ؟ لأي سبب تكرهيني يا أمينة

— هاها . . . أمينة يبيده وهي ترتعد
فضطعت عليها ببدة وحرارة ثم رفعتها إلى
شفتها قبلتها بسرعة دون أن تحس بما تفعل
وهي تقول :

— زكي .. أجل اني أجهك .. فماذا تريد أكثر من ذلك .. ؟
— أخيراً .. أخيراً .. ها هو ضحك بقلبك ، أخيراً ها هي شجاعتك تخونك ، فتخرج الكلمة من بين شفتيك حارة صادقة التعبير مبشراً بقرارة نفسك وأعماق قلبك ..

— زكي .. اني أكرهك ..
— هاهاهي .. قولي ما شئت الآن يا حبيبي .. فقد استراح قلبي ، لقد شعرت ان دموعك التي كنت تدر فيها وأنت ساهرة ترعيتني ، بينما احدى تصبرني وتحرقني .. لم تكن إلا دموع الحب .. وان ..
— حسناً .. ألم يسترح قلبك الآن .. ألم تسمع الكلمة التي كنت تريد انتزاعها من بين شفتي .. اذا دعني أذهب .. دعني أخرج لأقوم بعمل .. وهيا فأخرج أنت اليوم أو غداً كما تشاء فلم تعد بك حاجة الى رعايتي أو الإقامة في المستشفى

— أجل .. سأخرج .. سأخرج حالا .. ولكن ممك أنت .. سأخرج وأنت برقتي .. وإلا فسأظل هنا حتى تخرجيني ..

— أمرك مضحك يا زكي .. ولا بد أن تكون هذه إحدى توبات احدى القاسية فدعني أذن حرارتك ..
— أي تهكم لطيف .. ولكني مع ذلك أحمله منك .. لا يا أمينة لست محمواً ولا مجنوناً .. وأما ستخرج معاً ..

— وإلى أين .. ؟
— إلى بيتي أنا ..
— ثم ماذا .. ؟

— ثم تعرفين بعد ذلك كل شيء ..
— نتحدث عن المستحيل الرابع ..
— هه .. لقد وجدوا القول والعناء والحل الوفي فلم تعد هناك مستحيلات وسترين ذلك بنفسك غداً !

— يا زكي أرح نفسك وأرح نفسي المعبدة ، ودع عنك هذه الأحاديث غير المفيدة ، فمحال أن تنشأ أية صلة مهما

تكن .. أنفهمي ؟ أقول حال .. فأتى تجهل كل شيء ولا أريدك أن تثير فضولك أي شيء .. أصمت ودعني أذهب .. بصدان نلت من نفسي للعبدة ما نلت .. دعني أذهب دعني أذهب ..
— أدمك تذهين .. طي ان تعديني بزيارتي غداً في منزلي ..

— حال يا زكي ما تطلبه ..
— ليس هناك أي مستحيل كما قلت لك .. تعالي يا أمينة وعددها سترين كيف يتسع لك قلبي ويأتي الى الأبد .. سترين كيف أكون لك الزوج المخلص المحب الى الأبد ..
— الزوج المخلص المحب الى الأبد .. ما ألتد وقع هذه الكلمات على الأذن ، ما أشجى ترجيحها في النفس .. زكي .. اني أكرهك ..
— أسمعني ؟ أكرهك .. !

— حسناً .. أكرهيني الآن ما شئت .. قولي الآن ما يعين لك ، ولكن في الغد .. غداً سيتغير هذا الرأي .. غداً ستفدين عبادتي لك وستعرفين انني لست كالآخرين لا .. سأزوجك .. وستكونين لي الزوجة المحبة المخلصة كما أكون لك الزوج الوفي المحب ..

— هه .. زوج وزوجة .. زوج وزوجة .. لطالما سمعت هذه الكلمات .. ولكنها مستحيلة .. زواجي منك مستحيل يا زكي ..

— لا تقولي ذلك يا أمينة .. وانتظري الى الغد .. وفي الغد تحقق هذا الحلم الهنيء فقط عديني .. أقسم لي بشفرك ، أقسم لي بشرف مهنتك ، انك توافيني غداً في منزلي لساعة واحدة .. ساعة واحدة فقط وعددها أترك لك حرية الامر ، أترك لك الكلمة الأخيرة ، وأنا واثق منها وثوقي بنفسي .. هيا .. عديني بذلك .. عديني يا أمينة أن تحضري لزيارتي غداً في ساعات راحتك بعد الظهر ، فتبع لنا مجال الحديث والتفام ، تعالي يا أمينة ساعة واحدة تكتب لي ولك فيها العادة الدائمة قولي أجل .. واقفين .. ساعة واحدة

لست بالكثيرة علي وقد أمصبت بجواري الساعات والأيام والأسابيع الطوال .. هه .. قولي أجل يا أمينة عديني بذلك .. أقسمي انك ستحضرين .. ويتهني كل شيء ..
— وههني حضرت ، فماذا تفعلين ؟
— سترين كل شيء .. بنفسك فقط عديني انك ستحضرين

— قلت لك ان زواجنا حال .. فلا في غرض آخر تريد لتأتي وفي بيتك .. ؟
— ليس هذا شأنك يا أمينة .. فقط عديني انك ستحضرين ، وعنددها ستفق على كل شيء .. وسترين مدى حبي ووفاي وإخلاصي لك ..

— حسناً .. سأحضر يا زكي .. سأحضر يا زكي الى بيتك ، وسأرى ما الذي تريد .. سأحضر بعد ظهر الغد الى بيتك .. وسأرى بنفسي كل شيء .. ولتكن هذه تجربة جديدة من تجارب السور المجرمة الفاتكة !

... وهناك في ضاحية المعادي ، تلك الضاحية الخالصة الشعرية التي تكتنف شوارعها الرياض والبساتين وينبت من أزهارها اليانعة أريجها المنعش يتجرجر بالهواء فيمطر الجو .. هناك وسط روضة فيحاء مزهرة وفي عزلة بعيدة مشرفة على النيل ، يسكن زكي أفندي حليل مندوب قضائي وزارة الاوقاف ، في « فيلا » منفردة نائية ، يعيش بمفرده بعد وفاة أمه ، منذ سنوات ، وهو كسائر شباننا له مطامح وآمال واسعة ، وأملمه مستقبل عديد مزهر ولما يتجاوز الثلاثين من عمره ، اندفع حيناً في طريق القواية ، يزوره بعض التواني من حين الى حين في منزله فيمضي معهم أوقات فراغه ، حتى يسألمه ويسألمهم فيرحن البيت الى عودة قريبة ..

ولطالما حدثته نفسه بالزواج ، ليدبه النفس المكتنف حياته .. ويشعر بوجود امرأة وفيه مخلصه يقربه ، تشاركه حياته وتشاطره عيشه ، ولكنه لم يكن ليسدري كيف يتصل بالبيوت والأسر الثرية حتى

يستطيع التعرف الى بلاتما واختيار شريكه منها ..

لهذا يعيش عاشا لاهيا ، يستمرى حياة النعمة والبهو والجنون ، يأخذ منها بالنصيب الوافر ، غير آبه لشيء ، وهذا النوع من الحياة الطليقة المائعة مسمم بكل نفاذ النفس معها تنوعت ألوانه ، ويمنحه النور معها توفرت أسبابه ، وخاصة لمن كان في مكانة زكي الاجتماعية له كرامته التي يغالي في الحرص عليها ، وله مستقبله الزهر الذي يود ان يحقق فيه مطامحه وآماله ..

وكان ان أصيب بهذه الحمى الحبيبة ، فلم يجد بجانبه من يعنى بأمره ، أو يشرف على حاله ، وهي تعاقب وتزايد خطورة في كل يوم ، حتى كادت تودي بحياته ، ولم يجد بدا من الانتقال الى المستشفى .. وهناك ، هناك عرفه الممرضة أمينة وعرفته ، فأحبها وأحبت ..

وجلس زكي في منزله بعد عودته من المستشفى ، يترقب حضور صاحبة أمينة على آخر من البحر ، فقد أحبا حبا عميقا مبرها ، لأنه شهد فيها الوداعة والطهر مجتمين ..

هي جميلة فاتنة ، رقيقة حساسة الى أبعد حد ، آية النفس حية العاطفة والشمور ، خجولة حمة الحياة ، يتحدث عن أطفالها وحنانها وعطفها وشفتها جميع مرضى المستشفى وهم يذكرونها بالحبر والمدح والثناء ، ويرسلون في طلبها كلما اشتد بهم الألم أو برح بهم الداء ..

وجلس زكي في صمته يرقب الحديقة عن كسب ، وقد أعد معدات الاستقبال ، وجهر الشاي والخلوى تشاركه فيهما اذا حضرت ، وهو يسترض في ذاكرته جميع ذكريات المستشفى ، ويستعد عبارات أمينة كلمة كلمة ..

وبائل نفسه عن معنى بعض عباراتها ، ثم تصدعه كلمة « اكرهك » التي كانت ترددها على سمعه ، فيسب لها وهو لا يدري الدافع الذي كان يدفعها الى قولها ما دامت تحبه وتعرف بهذا الحب ..

وأي معنى لهذا التناقض والتخبط في حديثها ، وما سبب رفضها الزواج منه ، وما يكون موقفها ازاءه لو هو تمسك به وأصر عليه وقد شعر في أعماق نفسه بالراحة والثناء يضرانه ويطفوان عليه ان هو سعد بالزواج منها ومشاركتها الحياة ..

معرضة .. وماذا في ذلك ؟ .. أي عيب ان تكون زوجته قد اشتغلت بالتمريض في وقت من الاوقات وهو عمل انساني عظيم ؟ .. وماذا فيه ، وهي على هذا الجانب العظيم من الطهر والنبل والشرف والعفاف .. !!

انها ذرة بتيمة ، انها جوهرة ثمينة .. لن يجعلها تقلت من يده ولو ضحى كل شيء في سبيل الحصول عليها .. سيرغبها .. بل لن يرغبها على الزواج ، اذ لأية علة ترفض زواجه ما دامت تحبه وما دامت قد صارحته بهذا الحب ..

حياة شبح أمينة في الحديقة ، تقف مسرعا الى استقبالها وهو فرح هائل سعيد لبرها بوعدها وتبنيها طنه والثبات ..

دخلت أمينة مطرقة واحة حجلة وذهب زكي يستقبلها مرحبا متبها ، وهو يختار معها الحديقة في خطوات وئيدة قصيرة حتى اذا صعدا الدرج ، دخل يمرض عليها غرف البيت غرفة غرفة وهي مؤمنة بأوسع الرياض وأجملها ذوقا وتلفقا ، وأمينة يزداد نهمها واضطرابها وخفقان قلبها ، وقد أحست أنها يفردها في البيت وفي هذه المرة المتطرفة الثانية ..

وتقدم زكي يبالع في التلطف اليها قد يده يضرها تحت ذراعها وهو يقودها منسيا الى مائدة الشاي المعدة ، وهي صامتة مستعدة لانفس بكلمة وان أمنت على مايقول وهزت رأسها هزات هادئة ..

ووقف يسكب الشاي في فنجانها ويسألها عن عدد قطع السكر التي يضرها ، وهو يعتذر لعدم وجود الحامض في البيت فقد رأى ان يصرقه قبل حضورها اليه



وبينا تتوارد هذه الحواطر في غيبته وتنازعه المواجس ، ظهر

لها جو الحديث ، أحدث الحب وبعوى
 الغرام ...
 وهي حيث كانت من ممها ، لاتحدث
 ولا تحب بكلمة ، يرداد ممها ويتضاعف
 اضطرابها وتتأرجح ثورتها وهي تكظمها
 وتكبح جماح نفسها حتى لا يلمح شيئا ..
 وأخيراً ذاق صدره وفد اضطرابه ،
 فباعد مائدة الشاي وتقدم عوها في خطوات
 متشاكفة يتحفز وهي تحذر وتباعد حتى إذا
 قاربها اندفع بسرعة يمايقها وبطوقها
 بذراعيه وهي تباعده عنها بكل قواها وهو
 يردد عبارته : أمينة أجبك .. أجبك
 يا أمينة ..
 وعاد يبتعد عنها حجلا وهي تدفقه
 وتباعده يديها ، فوقف ينظر إليها ذاهلا
 وهو يسألها في حرارة وألم وتوسل
 — أمينة .. لماذا تصمتين هذا الصمت
 المفعع الموحش .. أمينة لماذا لا تكلمين ..
 أتراني أسأت اليك وإلى كبرياتك وعزة
 نفسك بدعوتك للحضور إلى بيتي .. ؟
 أمينة تكلمي .. قولي كلمة واحدة ..
 تكلمي يا أمينة وقولي ما تصابين فأنت هنا
 في بيتك .. في بيتك تماما ...
 وهنا غلبها الثورة فلم يعد في وسعها
 الصمت والاضطراب فأنجرت تصدق عجبها
 — هيه يا زكي .. وهأنا أخيراً في
 بيتك عفدي ، ها هي دارك الجميلة التي طالما
 حدثني عنها وعن زائراتها العائيات
 المستهترات ، ها هي تضم بين جدرانها عابثة
 مستهترة جديدة لم ندخلها ولم تشهد جوانبها
 قبل اليوم ، فإذا عساك فاعل بي وأنا
 سيجبتك جئت اليك مسوقة لتحقيق رغبتك
 والمحاحك الشديد ، ها نحن منفردين هنا
 وفي هذه الغرفة الثانية ، فإذا عساك فاعل
 بي .. ولأني سبب دعوتني إلى الحضور ...
 أني أشاركك شرب هذا الشاي .. أم
 لك أشهد روعة بيتك وجماله وحسن
 تسيقه ؟ .. هه لأني سبب دعوتني ؟ ..
 — يا أمينة ... أي هذر وهذيان

هذا الذي تهويله ، هو أنا .. أنا الذي سألتك
 بأي دافع حملتك قدمك إلى هنا وكان في
 وسعك التحلف وعدم الحضور .. لماذا
 حضرت يا أمينة ان كان حضورك ينافي
 رغبتك ؟ هه مالك تصمتين الآن .. ألسنت
 تحبيني ، ألم تحملك قدمك إلى هنا تحت
 تأثير هذه العاطفة ؟ ..
 إذا تعالي .. تعالي وارمعي بين ذراعي
 هادئة مطمئنة وثني انتحاجك .. أجبك حباً
 صادقاً عميقاً يا أمينة وثني انتحاجك عن
 جميع النساء الأخريات ، ثني انتحاجك
 عن نساء العالم أجمعين ، فأنت لست
 مبتذلة ولا ساقطة لأنك جئت إلى قدميك
 إلى بيتي ... لا ... لا يا أمينة فمعال ان
 تكوني مثلهن وأنت مثال البذل والشرف
 والعفاف ...
 — ثم ماذا يا زكي .. ههني كنت
 كذلك ... فإذا تريد مني ... صارحني
 القول .. كن شجاعاً وقل .. ماذا تريد ،
 وإلى أين ينتهي بنا هذا الاجتماع ونحن
 وحيدان منفردان ببيدان عن العالم كله ..
 كن صريحاً وقل كل شيء ...
 — يا أمينة ... لست أريد اغواؤك
 ولست أريد توليث كرامتك ، ولكي
 أبرهن لك على مقدار حبي ووفائي العميقين
 الصادقين الخالدين فيها أنا أطلب يدك ..
 ها أنا يا أمينة أعاهدك على الزواج ، وإذا
 شئت قبيل ان تمضي ساعة أخرى نكون
 زوجين شرعيين ، التليفون هنا وفي لحظة
 أنادي المأذون واثنين من الشهود فيم كل
 شيء ... هيه ... قولي انك قبلت ..
 قولي انك لا ترفضين قتريني اسرع إلى
 تنفيذ هذه الأمية التي أعانها من أعماق
 نفسي ...
 لماذا تنكبن يا أمينة .. وهل في حديثي
 هذا ما يحزنك .. وكنت أحبك تسعدين
 ونهائين وتشارسكي في فرحي وسروري
 وابتهاجي لتحقيق هذا الزواج ؟
 — دعني أمي يا زكي ... دعني أبي

طويلاً ... أني نفسي المهطمة ... أني
 حظي النمس الشني ... أني مصابي القادح
 ومستقبلي الدغم السواد ...
 — لماذا تحبلين نفسك كل هذا
 الحزن يا أمينة ... أهنأك ما يمنع زواجك
 مني .. أهنأك أي مانع ؟؟ قولي تكلمي ..
 سأدلهل بمها يكن .. كل صعوة - احططها
 وأسحبها لأفوز بك وأطفر العادة كاملة
 في هذا الزواج ...
 — أمينة سعيدة أعانها من أعماق
 نفسي يا زكي ، ولكننا لن نتم ...
 — لماذا ... ومن الذي يمنع في
 زواجنا ... ؟
 — أنت نفسك الذي سمانع يا زكي ..
 أنت نفسك الذي دفعتني إلى هذا الموقف
 الحزن المجل القائل ، وكنت أحسبني قد
 أشدلت على لثاقي ستاراً كثيفاً من اللثيان
 ولكن ها هي الظروف القاسية تأتي
 إلا أن غرق قلبي وتضجعتي في لحظة هائلي
 بأعز مخلوق لدي ...
 — يا أمينة صارحيني القول فأنا
 لا أفهم كلمة واحدة مما تعنين ... قولي
 تكلمي .. كيف أمتنع أنا عن زواجك
 وأنا الذي ألم وأمر عليه وأعانه من
 سويده نفسي وأعماق قلبي ...
 — أوافق أنت بما تقول ... ؟
 — كل الثقة ...
 — اتسم على أنك تزوجني بمها يكن
 الأمر ... ؟
 — أكاد أرى شيئاً مفرعاً يتراقص
 أمام عيني . هيا تكلمي .. صارحيني بكل
 شيء .. فقد نفذ صبري ولم يعد في وسعي
 احتفال كلمة أخرى . أمينة قولي .. تكلمي ..
 مرقي هذا الستار الذي يستر ما بينك عن
 عيني .. قولي ...
 — هاهاها ... ما اتسمي وأشفائي
 يا زكي .. في أول لحظة تنفتح عيناك عن
 قيس من الأمل يلوح لي في الأفق ، في
 أول مرة أرى النور يفتح أمام عيني ،

وسمعه ساقطة في نظر العالم وفي نظر الناس
أجمعين ، أنا لومة عار موبوءة .. فلا تنهل
لذلك واستمع قصتي وبعدها احكم علي عا
نشاء .. بعدها قل ما تريد .. فلا تحكم
الآن .. لا تتسرع في الحكم قبل ان تستمع
الى ذلك الماضي القدر الملتصق بالوحل ..
فأنتم .. أنتم الرجال كنتم سبب عاري
وجري ، لهذا كنت أقول أكرهكم ولهذا
أكره الرجال أجمعين

ثم وقفت تبكي .. تبكي بكاء مرأ وهي
ثائرة حائرة تدفع في سرود ماضيها بسرعة
وتورده بالنسي :

« كنت ألتقي دروسي في مدرسة
..... حين اختصم والدي .. وبين
عشية وضحاها تزلزل البيت واندك صرحه
فتداعت معه آمالها

« طلق والدي والدي ، فخرجت نجر
أديب اشد الدرع ، خرجت من بيتها
« كبة عظيمة سبحت عن .. ياؤها
وبدع عبا عائلته لوجع ، وندب أن حكم
القانون في مور .. ودي ، يوي هدي
وباسع زدي ، الى أن حدثته معه نارواح
فتزوج ولما يمض شهران على طلاقه أي ..
« كانت روحة أي امرأة وضيفة
سفية اساءت مصالمتي وقتت علي قوة
فادخلت لمرورها ، وكنتم بومذاك في السادسة
عشرة من عمري .. فأنتهى بها الأمر الى
اخراجي من المدرسة وحجزني في البيت
اعمل فيه بدل الخادمة .. توهي العيب
والعداب ألوانا وأنا احتمل صامتا في دل
وانكسار ، لا أجرو على معارستها أو الشكوى
إلى والدي ..

« حتى أدى بي سوء الطالع الى هجران
البيت ولم يكن بد لهذا الهجران ..
« وذهبت الى منزل أي هاربة ، فرجت
بقدمي ، فرحت بي لأول وهلة رأيته ،
ثم بدأ الحال يشكر لي ..

« زوجها الوضع السافل الترس ،
بل لم يكن زوجها ، فهو خليلها راحب بها
كأمرأة يجدها عواروه حين يتطلها مقاس



— إذا لتنفض القنبلة ، ولأروح نفسي
لشقية الصذبة .. قصيري .. لي ضمير
لا يحتمل الفش والفساق والخداع ..
وخداع من .. ؟ خداع الشخص الوحيد
الذي أحبيته في حياتي من أعماق نفسي
وقلبي ، فما أنا أبوح لك بحبي كاملا ، وما
والله اهتز قلبي لرجل قبلك ، وما والله
أحببت رجلا قبل حبك .. لتنفض الصاعقة
ولتسج القنبلة ، فغير لي أن أحتمل تيمة
جري وعاري فوق رأسي من أن اشرك فيه
ربنا طيب القلب مثلك .. اسمع يا زكي ،
انت تحبني كفتاة عذراء شريفة طاهرة ..
اليس كذلك .. ؟

نكل تأكيد .. وانت كذلك ..
— ها هاي وأنا كذلك ومن
أدراك .. من أين جاءك هذا وهل عرفت شيئا
عن الناصي قبل ان تحبني وتطلب إلي
الزواج .. ؟

يا زكي .. أنا امرأة .. أنا امرأة فاسدة
السير والخلق ، أنا امرأة وصيفة ساقطة
تردت في نور الرذيلة والفساد ، أنا امرأة

وقسمع اذناي لجوى الترام الصادقة ، في
أول مرة يا زكي يخفق للحب قلبي ويتملك
عاطفي وتعموري فيهربي حتى الأعماق ،
أرى الصاعقة تنفض علي فتزول حياتي
وتودي بالبقية الباقية من شجاعتني وصالتي ..
زكي .. لا .. اشق علي .. ودعني اخرج
الآن .. اتركني اخرج وانفي قبل ان
أحدثك وأعلن اليك كل شيء .. زكي أنا
لست أهلا لزواجك .. لا .. لقد اخطأت
الظن بي فهل تصر علي رواجك مني منها
يكن الأمر .. مهما حدثتك عن الماضي ..
ويجب .. يجب ان اعلنه اليك كاملا وانت
صادق الحب والساطعة والوفاء ما دمت
محدثني عن الزواج ويدفك حبك الى
التعجل .. ؟

— يا أمينة حمي عن نفسك ، فولي
كل شيء .. كل شيء وبعدها سأبرهن
لك عن شدة حبي ووفائي ، ولن يكون
الحب صادقاً إلا إذا امتزج بالصحة ، وكلا
عظمت الصحة عظم الحب وسما وارفع
الى دروة الخلاود ..

إطعامها وكسوتها.. وكنت أحس في بادي
الأمر زوجها حتى تكشف لي الحقيقة المرة
المؤلة ..

« ذات مساء .. ذات ليلة وكانت من
ليلي ديسمبر الباردة لا زلت أذكرها جيداً
مساء السابغ والعشرين من ديسمبر ، وكان
الليل قد اتصف .. أحسست به يفتح باب
غرفتي البعيدة المتطرفة .. وهناك هجم علي
كالوحش المفترس ... »

« وقبل أن أعفك من الصراخ
والاستغاثة ، كان كل شيء قد انتهى .. »
لم يتالك زكي نفسه من أن يصيح :
« النذل .. السافل .. كفى .. كفى .. كفى ..
لا تمني قصتك .. لا تقولي حرفاً آخر .. »
ولكنها استطردت حديثها قائلة : « لا .. بل
يجب أن أسمع .. يجب أن تعلم كل شيء عن
الفتاة الطاهرة الشريفة التي تود أن تزوجه ..
يجب .. يجب أن أسمع لكل شيء .. »

« وخرجت هائجة على وجهي في
الطرقات ، خرجت أبعت لنفسي عن مأوى
يضمني بين جوانبه وقد ضاق عني منزل أبي
وتلطخت بالمار في منزل أبي

« خرجت أبعت عن بيت يضمني بين
جدرانها بأي غنى .. وماذا تبقى لي بعد أن
فازتني هناك عفتي وكرامتي .. ؟ »

« قاذني القدر الساهر إلى منزل قريب
من أقربائي حببت أكثر نبلا وشرفاً من
الآخرين ، فإذا به يرحب بي في بادي الأمر
وما لبث البيت أن انقسم على نفسه واختصم
الوحوش من أجلي .. كل يريد أن يفتنني
ويشأني في نفسه

« قضية نافضية ، وخزي تلوخزي
وعار إثر عار .. وأنا أحاول الدفاع عن نفسي
أحاول الانتصار لكرامتي وشرفي ، ولكن
أية كرامة وأي شرف .. وأنا أريد أن
أجد كسرة الخبز التي أتبلغ بها لأدفع عن
نفسى غائلة الجوع .. ؟ »

« وانتهى اللطاف بي إلى عيادة طبيب
استضافني عنده كحداثة لعيادته ، وهناك

وقف يداعبني ويلاطفني وهو يمني شؤون
العبادة والتقرض ، وقبل أن تنقضي أسابيع
على خدمتي له .. جاء ذات يوم في جرأة
ووقاحة يطالبني بالثمن ... »

« الرجال .. الرجال .. يتوددون دائماً
إلى الفتاة ، يتحيون إليها ويصيغون من
عبارات المدح قلائد يطوقونها بها هي شر
من الالفاد واللاسلا يكبلونها بها ، فإذا
جاءت تطالبهم بجهود الحب والوفاء التي
تدفعوا بها في نيل الثمن ، أعرضوا عنها
ساخرين ، ثم لا يلبثون أن يركلوا باقدامهم
ويدفعونها خارج بيوتهم وقد أصبحت في
نظرم حيفة متنة ... »

انفجر زكي يحاول إسكانها : « كفى ..
كفى .. إلى أين تريد الذهاب في حديثك ؟
لا أريد استماع حرف آخر .. »

وهي سمحرة نائرة : « بل أسمع أسمع
قصة هذه الشفيرة العسة الواقعة امامك تبكي
وتنتحب على ماضيها اللطخ بالوحل ، أسمع
إلى الساعة تدوي وتنفض على صرح أملها
فتودى به في اللحظة التي ابتسم لها الأمل ،
حين وجدت الشخص الذي يحبها ويتبادل
الماطلة ... أسمع .. أسمع إلى النهاية ..
« لست بكبيرة الساقطات ياركي .. لا .. »

لقد دهشتي الظروف الظلمة الماتية إلى
السقوط في طريقهم ولكنني كنت أمانع في
الانحدار ، كنت أربأ بنفسي ان أتردى في
بؤرة الرذيلة والفساد .. كنت ولا زلت
طاهرة القلب نية الفؤاد رغم هذا المار
الدنس الذي يكتنف حياتي .. »

« ذهبت أطرق باب هذا اللتشمي منذ
شهور ، ذكرت لهم أنني أعرف فن التقرض
وأقبل الاشتغال عندهم بأي أجر ، قلت أنني
أشتغل مقابل أكلي ونومي ، ألحمت
وبكيت وأصررت على العمل .. فرقت
قلوبهم ، وفتحوا لي أبوابهم في حرص
وحذر شديدين ، وهناك .. هناك ياركي
بدأت حياة جديدة .. هناك بدأت أكفر
عن الماضي ، وأظهر نفسي من أدران

السقوط والحطية ، هناك حاولت ان أهب
لغرضي من عطفي وحناني ورحمتي ما يحفظ
آلامهم وأكفر به عن ذلك الماضي المظلم
الحالك ، هناك ياركي ، عملت وأعمل بوفاء
واخلاص شديدين وقد طاعتت الله ونفسي
ان أسدل على الماضي ستاراً كثيفاً من
السيان ، هناك ألفت بعيدة أحرس على
مكانتي بين الناس ، وأحتفظ بكرامتي
وشرفي كاملين ، حتى قدر الرؤساء وفائي
وأمانتي لعملي قدرهما فجاءوا يمجزون لي
التقدير والمطام .. »

وهناك .. هناك أيضاً وجدت النور
التي تحاطني وتحلق حولي ، تريد ان تنشب
في جسمي أظافرها ، ولكنني كنت حذرة
حريصة أتاهاها بالشد والصفع والتأنيب ،
فاحتفظت بمكانتي بينهم أجمعين .. »

« هناك ياركي .. ولأول مرة في حياتي
تحركت عاطفتي ، واهتز قلبي يوم كنت تبكي
وتئن من شدة الحنى تلهي رأسك ، هناك
ياركي تحركت عاطفتي وفتحت قلبي يفيض
بحبك ، ولكم كان حزني عميقاً وجرح نفسي
بالغا ، حينما أحسست أنك تحبني واكتشفت
في أعماق قلبي أنني أبداً هذه الماطلة .. »

« ياركي ، كنت ساقطة ولكنني لست
اليوم كذلك ولقد كفرت عن الماضي ، وإن
كان الماضي لن يعنى مادمت على قيد الحياة
أحييتك كما أحييتني أنت ، أحييتك أضعاف
حبك لي ، ولكنني حزينة المرى عطلة
العواد لاني أعلم أنك لن تهمل الزواج من
ساقطة وضيفة مثلي ، وكان يأتي علي ضميري
أن اخذك فلا أحدثك عن ذلك الماضي
المحصل المؤلم فأجيتي لأزوج منك كفتاة
شريفة طاهرة

« هيه ياركي .. أحبكها قد مررت
الثوب البراق اللامع الذي كان يسترني عن
عينيك ، الذي كان يترقبني القدره عنك
فأصممت صوتك الآن . تعال فصل ماذا تريد
مني بعد الآن ، وهل لازلت أعتمد سبدك
الأول . هل لازلت تريدني أن اتناول الشيء

ملك . ؟ أما زلت تنزّم القيام الى التليفون
لتنادي للأذن والشاهدين . . . قل . .
نكم . كن كالأحرى . . وانت ما ذك .

ألا زلت تحي . ألا زلت تردداً رواج
معي . . ها أنا أنظر كلك فملكك لك
الشبابة والجرأة على الكلام .

وقف زكي والشرو يتطاير من عينيه
وهو يصيح بها :

— أخرجني من بيتي أيتها البؤرة القذرة
الوصيفة ، أخرجني من بيتي أيتها الحيفة اللثة
وهل بعد ذلك ترفعين صوتك وتألبي

رأبي في الزواج منك
وانت الساقطة المتمرعة
في حمأة السفالة
والرديلة . أخرجني .

أخرجني حالا وتواري
عن نظري ، فقد
تعطمت تلك النقي التي
كانت مثالا للطهر
والعفاف امام عيني
فاصبحت شيطانة في
صورة انسان .

أخرجني . . تواري من امي ايتها الساقطة
الساقطة ، ولتقع على راسك وحدك تبعة
عارك وحرملك . . أخرجني . . أخرجني .

— يا زكي لتكن هذه آخر كلمة لي
التي على ممك وأنا ابكي واحترق بهذه
النيران تلذعني ، كنت أنت أول شخص
أحبته في حياتي وستظل أبداً آخر شخص
سامي النفس طاهر القلب احبه وأوقف على
حبه حياتي ، وهناك . . هناك سأذهب الآن
لقضاء حياتي بين المرضى اعالج امراضهم
واسكن آلامهم واحتو عليهم حتى تفارقني
الحياة . . لن اقرب رجلا بعد الآن ، ولن
ينبض قلبي بحب رجل آخر بعد الآن . .
فالوداع . . الوداع من ساقطة عمرة اجبتك
وستظل تحك الى النفس الأخير . .

وخرجت أمينة تتمتر في مشيتها ، تعيد

الأرض تحت قنميه ، وتدور الدنيا سوداء
حالكة أمام عينيها وهي لا تقوى على السير
خطوة واحدة . .

ظلت تقاوم وتقاوم حتى احتازلت
الحديقة وهي تبكي بكاء مرأ ، وهناك ارتعت
على الأرض في عرض الطريق ، تلتمس
الراحة لحظات لتجتمع فيها شجاعتها وقواها
لتنأفب السير في طريقها . .

وارتمى زكي على القصد يبكي كالأنفال
في شبح مرتفع ، ارتعى يبكي ذلك الأمل
المحطم ، ذلك الحب المحترق الذي حار بصهر



قلبه ويصعب عليه حياته ولما يسعد بقائها
حسنة واحدة . .

أحبا من سويده قلبه . . أحبا حسا
صدقا عميقا ، وطلاة سكنت الحقيقة عن
هذا الحزني والعار ، فبالصاعقة الجارفة
نكتسح آماله وتعطم قلبه الكبير اللئاع
وأنقضت الأيام . .

عاودت الحلى زكي واشتد عليه
المرض . . فانتقل ثانياً إلى المستشفى محمواً
خائر القوى ، انتقل إلى هناك ليرى ممبودته
أمينة ، وليزود منها بنظراته الأخيرة قبل
أن تفارقه الحياة

حنت أمينة حين شاهدته على هذه
الحال ، تضاعف مصابها وجاء الحزن والألم
يعظم قلبها ويسحق قواها ، فوقفت تحمله
بين ذراعيها وهي تحنو عليه حنو الأم على رضيعها

تهب كل ما في وسعها من عناية فائقة تحاول
بها إقذاً حياته ، وهي تتفق أن تضديه
روحها لو استطاعت إلى ذلك سبيلا

ومرت الأيام . .

وتفتحت عين زكي لأول مرة وهو
يهدى باسم . أمينة . أمينة . . .
فوجدتها الى جواره تنم بأمره وتسهل على
راحته وتسل على شفائه وهي باكية لا تحف
دموعها . . ساهرة عليه لا تفارقه لحظة ،
تقظر اليها يريد الكلام ، يريد التعبير عما
يخالجه من شعور بحرق
لاذع ، غلاته الكلمات
ولم يجد ما يقوله
فأمسك يدها يديها
الى شئ وهو يفلها
ويسلمها بدموعه
الحارة النهمرة . .

— خفف عنك
يا زكي . . خفف عنك
يا حبيبي . . فأب غمر
أن شاء الله

— أسمعني صوتك يا أمينة . . قولي
انك غفرت قسوتي وانك انت التي تغفبين
الزواج مني في القدر ، فأشقي في الحال . .

— لا تفكر في ذلك الآن يا زكي ، دع
ذلك للمستقبل يا حبيبي . .

— لا . . لا . . لن أشقى ، لن يستريح
ضميري ويهدأ قلبي إلا اذا غفرت لي قسوتي
وعاهدتني على الزواج . .

— وهل أصبحت تقبل انت الزواج
من الآن . . ؟

— أنه . . بل هو أمني الوحيد في
الحياة . . لقد غفرت لك الماضي ولنا المستقبل
وحده . .

وأنا لك يا زكي الى الأبد فاضل بي
ما تشاء . .

« روى »

ح افتح كرشه برجله ...

وانا ماني وابده فابدي ساكتين احنا الاثنين
وصمت وليه بقدمه بالغزم تقول يا حنين
الواد ركوه ميب حي

قال لي فندي دي أي داره سادي عسه
جيني بايدي وعرك أنا قلب تمت ماله
وسدت . سا يا وليه

ابنك أنا حته لحدك وعشان خاطري تسامحه
قالت والتني لو جاني ربنا يتشفع فيه
ح افتح كرشه برجله

قدمت تضرب وتلطش ف الواد وانا احبه مها
والواد يتشمط فيه وأشوف الشر ف عيها
اتلم شويه شويه

ما لقيتش طريقه ترجي وتخلص من دي النار
غير ان الواد خلصته من ايدها وفك وطيار
ومشيت زعلان ومكشر

لعت قرمة أبو خاشي وانا ماني مش مستحري
أنطق قدامها بكلمه وساتني وطلعت تجري
وسيت عمال اتحسر

بمدين حسرت ف حيي ما لقيتش الجزلان فيه
أدركت ساعتها الحيلة وسخطت وقلت إخب
واقه الطيب بيحسر

أبو بجنة

وانا ماني لبة الحمة واجع ع البيت ومروح
النوم داخل ف عنه زي السكران باتطوح
وقول بين باب الحماره

عمال ادعك ف عيه عشان مش شايف السكه
فتحت وامن والافي عيل نايم على دكه
مخطوطة حتب عماره

نايم عريان ومقرص ولا يقش شيء منه معطي
شمت المنظر دا دماغي دارت ما قدرتش احطي
ووقت أقول يا حماره

داماوش ناس تسأل عنه يا قساوة قلب أبوه
دا أبوه لو كان متيسر كانوا كل الناس حيوه
وبقاله شأت كان

هزبه بخفه إنبه وقعد يفرك ف عيه
والآخر قلت يا شاطر نايم بالشكل دا ليه
اياك ما انتش بردان

قام قال بردان ومرميرس قلت له طب روح نام
قام قال أي توديني بمدين أعمل خدام
أنا قلت دا واد غلطان

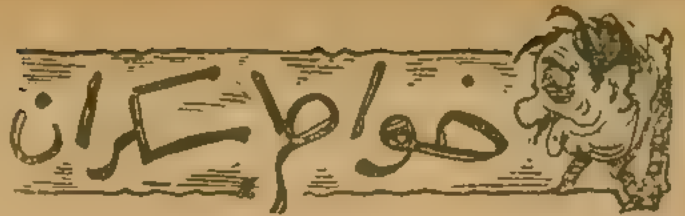
قلت له تما روح ويايه وريي أمك فدين
قام قال لأأدنا غائب عنها من يوم لتين
وان رحت رحاتني

قلت له تما قوم ويايه وأنا المشول ما تخاشني
قم حه حابب ومرعب وأحدهم وتقي مني
الواد بقى جيب مي



عزيزي الكبير شعرا
أعجبتك شعرك ، ولا أظنك كبير شعرا
وكفى ، بل كبير حرام ، فأنا أشرب في منبتك

في إحدى الصحف اليومية ان عجوزاً
عائلاً (لم تزوج قط) ماتت عن مائة
مليون ريال في أمريكا ، وكانت أبخل من
كلبة يزيد ، فهاشت وماتت كالفقر امرأة
في حي عيط الطويل في شبرا . ولا ريب في
ان هذه الثروة اما ان تكون تلك المرأة
أوصت بها الفقراء بعد موتها إذ ليس لها
أقارب ، واما ان تأخذها الحكومة لانفاقها
في المنافع العامة ، ومهما يكن من الامر
فليس في أمريكا من يترحم عليها أو يقرأ
لها الفاتحة ، ولو كانت أوصت لي بذلك
للك ، للملابين ، لنيت لها قرأ من الزحاجات
الفارغة ، وأنشأت حول ضريحها حديقة
نقي كنيكا ، وألفت حول قبرها مرسماً
للتجميل المزلّي لاحتطها بعد موتها وأهيم
على روحها سكرام



عزيزي وزميلي السكران المحترم صاحب
الخوامطر
وأيبه ، ان كنت رومياً . والعترة
ان كنت فرنسياً . وحودك ، ان كنت
الكلربياً . وهآي والله ان كنت تركياً وفي
عنتك ان كنت عربياً . والتحية الاخيرة هي
بيت القصيد لانك لو لم تكن عربياً لماست
بيان خوامطر لك الرائع . ودعنا من فلسفة
التحيات المباركات الطيبات . واليك وإلى
من يلود بك من قراء خوامطر كالمصلحات
البدييات من النصائح غرائب في كاس من
رحيق حكمك الغالية . فأنا ان كتبت
فوحى أسلوبك هو الحماكي
ما رأي حضرتك في تلك التفتة

ان كان في الحجر النبوة هاتها
فالؤس داه والكؤوس دواه
فاكنت يوماً اشتبهت كاس الردي
الا لأنني في الحياة أساء
فالوا عمار لى قد عاقل
قلت الحياة مع الخنون عزاء
عقلى كبير والحياة صغيرة
أملى فسيح ماله أرجاء
واليك يا زميلي تلك التفتة
المهم للدهر العدو سلاح
ووقاية لك لو علت الراح
فادا خشيت من المدامة كثرة
فقليلها للشاربين ميساح
أخوك ي. ع. الكبير شعرا

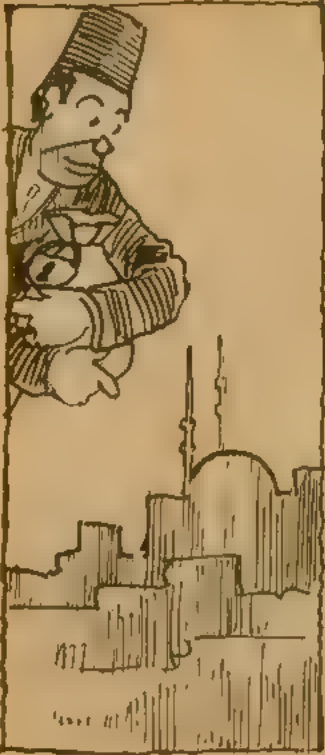


١ - نساها المسكاة لانك خلصت امرأتى من الفرق ، وهى اديك حة بخسه ، لكن الهى معايا نس ريال جميع
— هاته وزتها ونسها في البحر واما اظلمها تاني

المشهورات

قال جرير بن عطية الخطمي :

ودع أمانة حان منك رحيل
ستروح أوربا عشان تفصح
ولربما تنسى أمانة بعد ما
ويلف عقلك حالملاح كأنه
وتقول انتن اللطافة كلها
وبروح شهر ثم شهر بعده
ونمود يالهوي عليك مفلساً
اشمتني يعني في اوربا جيد



تروح تهلس في باديس ولندن
لو كان عقلك في دماغك لم يضع
ورجعت من بعد السياحة طاماً
شوف الخواجات اللي بييجونا على
لا يجبصون ولا تشوف وشوشهم
ففيش سياح بصالة مرقص
الا الى الآثار وهي معاهد
ولهم مجالس يدرسون شؤوتنا
على شان هذا يظلمون ومالنا
يا أيها الناس اللي حيسافرون مش

وهنا تصلي جاك عزرائيل
من مالك اللي ضاع الا قليل
لك شهرة ولك القلوب تميل
فصل الشتاء وكلهم جناتيل^(١)
في حنة فيها العقول تزول
ولا حد منهم جره التمثيل
للم فيها منشر وغسيل
فيها ونحن كأنتا براميل
الا الى حوش الشقاء نزول
تدبرون وحسبنا تقفيل

شاعر الفطاهة

(١) الجناتيل جمع جنتل مان

كيف «اشتريت» زوجتي؟

قصة مصرية واقعية

حدثني ربهلى عيسى

كان ذلك في صيف عام ١٩٢٦
وكنيت قد فكرت في ان احرب قضاء شهر
الصف الذي استريح فيها من عام العمل
الحكم ومعه رطل من السكر في جدي
والعومة « ترابيه على شاسي » ليس
بالا من السفر الى الاسكندرية او رفس
كما كسب ثمن في كل عام . واما شعبي
على تلك الفكرة وحتي على وجوب تنفيذها
فني كنيت أعد الالهة ملا لسفر الى أوروبا
في العام التالي . وكنيت أقصد من ثقافتي
ما يلزم لذلك السفر الذي كان يبدو لي
ضروريا وهاما !

ولقد صح ما توقعته فما كدت أقوم
باستئجار « العومة » والاقامة فيها حتى
اتضح لي ان المحارها الشهري لا يكاد يذكر
إذ كان حصة حبيب . كما ان باقي ثقافتي
الأخرى لم تنفي فاني من القاهرة وكان
الطعام يدي لي يوميا كما يعد في منزلي الكائن
بدر الجنايز . . .

ووافق ان بهجة قضاء الصيف في
« العومة » . . . تقتصر على الاقتصاد فقط .
من كانت هناك أمور أخرى لها الأثر الأم
في عري حياتي لخاله . . . ذلك . . .
ما كدت أقضي بضعة أيام حتى اصبح لي
ان هناك ذهنية « كبيرة » مجاورة لي من
الجهة البحرية ذات طابقي . يبدو لي
ساكنها أنهم من سلالة تركية . كما يبدو لي
أنها أثر عز وجه . . .

ولقد كانت مصادفة غريبة تلك التي
اعتت نظري الى تلك « الذهنية » . فقد
عدت ذات ليلة من القاهرة مبكرا حوالي

ميد أصوات آتية من بعض « الذهبات »
لرأسية على الشاطئ الآخر . وهي خست
من موسيقى وغناء ورقص وضجيج .
ولقد حمدت الله على ان وقفي الى تلك
« العومة » البعيدة عن تلك النطفة
الموهنة والتي سميت ان السوليس يوالي
التحري عنها لتطهرها . . .

ولحظة . . . سمعت صوتا حونا هادئا
صادرا من « الذهنية » الكبيرة . رسيه
في جهة البحرية المجاورة لي . . . صوت

لساعة الثامنة مساء . وحبب «الاسي»
حدثت في شرفة « العومة » . ومهددت
سيفي في حياض وأحبال الخشب في منظر
البحر . وقد حمدت الله على ان وقفي الى تلك
الكبرى . فكسب عني . فطعته وبهر في
هدوء متجدد . ربي مع هذه « العومة »
لودعه لي . لا . . . قد شتم بها . لا . . . الفترة
والأخرى وهي . . . على حياض « العومة »
في دعائه رشقه كما رتب لأنه على رفس
بها . . . وهي . . . كوني عصبه عصبه
وحدث . . .

وعصب فتره وأما
حسني سيج في تفكير
موفي جميل يوحى
به الى ذلك السكون
الرهيب الذي يسود
الليل في ذلك الوقت
من الليل . وكانت
عاد الى سيم . . .



وتأملت مع ضيق بعض أحداث سطحه
علت انتماءها ان سليمان افندي الكارمي -
يشغل بالتجارة في الاسكندرية ولو اني لم
استطع ان اعلم أي نوع من التجارة إذ تمدا
ان يغفيا عني ذلك ! !

وقد انتظرت الى الليل ولكني لم اسمع
شيئا من الغناء الذي استمعت به في الليلة
الماضية . وأخذت اسأل نفسي عن السبب .
فلم أجد لذلك سببا إلا وجود عيسى بك

وزوج ابنته في الذهبية في تلك
الليلة وعدم استطاعة ابنته ان
تفني بحضور ايها !

ولكن هل صاحبة الصوت
هي ابنة عيسى بك ؟

وهل اسمها آمال ام ان هناك
ابنة اخرى له ؟

وهل آمال هذه هي زوجة
سليمان افندي الكارمي ؟

أخذت كل هذه الاسئلة
تتوارد على خيالي ولكنني في
الواقع لم اهتم إلا بواحد منها . .
ذلك هو الخالص بزواج سليمان
الكارمي ب ابنة عيسى بك !

هل يمكن ان يكون هذا

العوز القدر زوجا لصاحبة ذلك الصوت
البحري الجميل

وفي اليوم التالي ذهبت لرد الزيارة في
ذهبية عيسى بك . ولقد قابلني الرجل مقابلة
ظريفة وأجسطي في الشرقة الكبيرة المطلقة
على النيل . ولقد تبين لي من محادثتي اياه انه
رجل رجسي متمتع . ولكنه عندما رأي
ساكتا اطلق الى الارض في صمت وهدهود
وقال لي :

— مالك يا استاذ ؟ انت له شباب
وبصري على التفكير ده كله . . اللي بيبيحي
يسيف هنا لازم يرجع عنه تمام . والا ما فيش
فايده من كل المايل دي
قال ذلك ثم تهدأ تهدأ حاراً وتقم :

ان السبب في سكتي عيسى بك للذهبية هو
وفاة زوجته إذ أنه لم يستطع العيشة في
منزله الكائن بميدان الجزيرة بعدما فضل
ذلك النوع من السكن صيف شتاء . !

ولقد استدرجت « الرئيس » في الحديث
فعلت منه أشياء كثيرة عن عيسى بك أهمها
انه كان من الأثريه . ولكن يظهر ان حالته
للمالية ارتفعت ولو أن هذا الارتداد لا يعر
أحد مدام



ولقد بعيت في عوامتي طول ذلك اليوم
لم أغادرها قط . ويظهر ان « الرئيس » ذهب
وأحر عيسى بك باستشاري للموامة المحاوره
له . إذ أنه أرسل خادمه يسأله في
الحضور لزيارتي وفملا حضر لزيارتي ومعه
شخص آخر . ولكن كانت دهشتي عظيمة
عندما قدمه لي بقوله :

سليمان افندي الكارمي . نسبي . زوج
بقي !

دهشت لأتني رأيت سليمان الكارمي
هذا رجلا في الخمسين من عمره . قصير القامة
قدر الثياب . ذو أنف طويل مدبب وعينين
زائعتين تنان عن الحب والدهاء . وهيته
ولهجة تنان في مجموعهما على انه ينتمي
الى اصل جزائري او تونسي . !

فصاة تنفي تلك القطعة الشمية المعروفة
« البعد على السهر » . وأنت جيداً
الى ذلك الصوت الغريب الذي يرتفع في
ظلام الليل على صفحة النيل . ويشموخ
للوحات الخفيفة الرشيق وينشق تمام الانساق
مع ذلك الجو الشرقي الهادي الرزين ! !
وخلل ذلك الصوت مستمراً في أغنيته
يردد : « البعد على السهر . . والنيل يطول
ع اللي انتفل » وشعرت أنا بأنني تحت

تأثير سحري عجيب ازاء ذلك
الصوت الليلي بل شعرت بما هو
أكثر من ذلك . . شعرت بأن
ذلك الصوت وهو يردد : « الليل
يطول . . الليل يطول » انما
هو صادر من جوف النيل . .
وانه يعبر أصدق تمبير عن أحساس
الساس الذين يكون تلك
الضاحية المكونة من دهبيا
وعوامات . . ! !

وقمت من مكاني ثم سرت
الى طرف « العوامة » من الجهة
البحرية وشخصت بصري الى
« الذهبية » المجاورة . . وحاولت
ان أتبين مصدر الصوت فلم
أستطع . . كان الظلام حالكا ولم تكن
المسافة بيني وبين تلك الذهبية من القرب
بحيث أتبين معها الاشياخ في الظلام . .
وطل الصوت ينشد مدة طويلة . .
ولمّا توقفت عن الغناء ورأيت ان إحدى
عرف الذهبية انطلت على جهة النيل قد
أضئت . . ثم تبينت خيالي رجلين في
الغرفة . . !

وغت تلك الليلة وأنا أفكر في ذلك
الصوت . . وفي صاحبه

وكان أول ما فعلته في صباح اليوم التالي
انني استدعيت « رئيس الذهبية » وسألته
عن صاحبها فأخبرني انه أحد أعيان مديرية
الجزيرة ويدعى عيسى بك عبد الحليم وانه
يقطن فيها مع ابنته . . آمال هانم كما عرفت

بالتجديف وحدها . فظلت أراقب ذهبة
عيسى بك إلى أن رأيتهم يمدون أحد
القوارب في عصر أحد الأيام فأسرعت
بإرتداء ثيابي وطلت من « الرئيس » أن
يعبرني قارباً . وما كنت أرى شبح آمال
هانم ينزل إلى القارب ويعتمد عن الذهبية
حتى أزلت قاربي أنا الآخر وفتح
كان القمر ساطعاً اذ ذاك . . ولا أزال

واحت إلى تلك الموسيقى الفاتنة في
شبه قوة . . ثم انصرفت بعد أن شكرت
لعيسى بك تلك الحفاوة الفاتحة
واعترفت أن أرى آمال هانم بأية
وسيلة . . وعلمت من « الرئيس » أنها تخرج
مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع إلى
عرض النيل في المساء باحد القوارب
للحفلة بذهية أيها . وأحبات نفوم

— انتم شغفتم حاجة لما تفكروا وتحزنوا
آمال احنا نقول إيه ؟
فأجبت :
— لأمعيش حاجة ابدأ . . بس الواحد
ما يعيش وحده منه طويله يتعودع السكون
ليه ؟
— عايش لوحدهك ؟
— ابوه مايدوم
عرب أم ؟
ابوه

مسكين . . انتم تفكروها شطيرة
ايكم تقولوا ما عورش . . ما عورش . .
وجديين بفوت الوقت وتندموا . . أهو
زوج بنتي سليمان افندى . . قد من غير
حواز بعد ما ماتت مراته الاولى عشر سنين
ولكن برده وحدانه مستحيل يعيش كده
على طول . واهو اخد بنتي آمال ربنا يوفقهم
قال ذلك ثم صاح بصوت عال :
— آمال !

فأجابه صوت من الغرفة المجاورة قائلا :
— افندم يا بابا !
ولقد اهتز جسمي لتلك الصوت فقد
كان هو نفس الصوت الذي ظل يدوي في
اذني ليلة كاملة حتى الصباح . . وقال عيسى
بك أمراً :

— أضرب لي لنا حاجة الكنبه خلتنا
سلي هما يا بنتي
و قصت فترة . . فكرت فيها طويلا . .
واستعصمت في عملي تلك المسافات لمعينة
آمال هي صاحبة الصوت الذي كان يفتي أثناء
الليل . وهي زوجة ذلك المحور سليمان
الكارمي ! !

وشمرت في اعماق نفسي عطف غريب
عفو . . عفو آمال . . وكره وحقد عفو
سليمان الكارمي . . ووددت لو أنني استطعت
رؤية . . آمال ولو مرة واحدة ! !
وارتفع صوت الكنبه . يدوي في
الغرفة المجاورة . . بنفس القطعة الشعبية
« البعد علي السهر » ولكن في هذه
المررة . . كانت اوتار الآلة الموسيقية وحدها
هي التي تتكلم ! !

اثني عشر سببا لماذا - بونتياك يعمر أكثر من غيره من السيارات



- (١) ان آلة بونتياك المصنوعة طبقاً للنظم
المعية تختصر في دوراتها من ثلاثة الى ستة
ملايين دورة في السنة وكذلك مئات الآلاف
من أميال حركة صماماتها . وبذلك تكون أطول
حياة من جميع الآلات التي من نوعها
- (٢) الراديتور جديد ذو حاجز مصنوع من
الكروم شكله يهيئ تياراً مائعاً كي يعيش طويلا
- (٣) اجسام فيشر جديدة . هيكلها خفيف ،
راحة وحياة طويلة
- (٤) هيكل أثقل - قوة وحياة طويلة
- (٥) الآلة مركبة على أربع قطع كاتوشوكية .
الأربع - تمنع الارتجاج وتطيل الحياة
- (٦) فرامل أكبر - أمان أعظم وحياة
- (٧) بابات جديدة - راحة أكثر وحياة
أطول
- (٨) آلة جديدة لتسكين الصوت - راحة
شديدة من الصوت وحياة أطول
- (٩) مكبة جديدة لغطاء الآلة - زيادة في
الراحة وحماية من الأقدار
- (١٠) شاحني أطول زيادة في الراحة . قلة
في التلف وحياة أطول
- (١١) اطاراتها ثابتة عذات هوائية كبيرة
تزيد في حياة السيارة
- (١٢) رطارف جديدة من قطعة واحدة -
زي حديد ، وحياة طول

شركة السيارات التجارية الأمريكية

(أولاد ج . دباس وشركاؤهم)

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٣٧٥٤ عتبة

- فين ؟
- في الاسكندرية
وتذكرت أنه قيل لي بأن سليمان
الكارمي تاجر في الاسكندرية فسألها :
آه .. مع زوجك !
ولم أكد أنطق تلك الكلمة حتى
انفض جسمها واعتدت في جلستها وقد
تقطعت جبينها وبدأ عليها الاهتمام ثم قالت :
- زوجي ؟ أنا ؟
فقلت :
- أبوه . هو سليمان الفندي الكارمي
مش زوجك ؟
- مبن قال لك ؟

- عيسى بك .. ولذلك !
وهذه هرت لفتاة رأسها في تناقل حزين
و سلام بأفس مشش و غم .

مدالية ذهبية مصرية

وملا ثلاث مداليات ذهبية اجنبية
لمعمل مصري

منعت اداة المعرض الزراعي الصناعي
عمر لصديقنا جورج افندي مطران مدير
معمل « روائح مطران » المدالية الذهبية
على ما كولوينا « زهرة الفرق » التي نالت
استحسان جميع اللحن داروا للعرض
وبهذه المناسبة نقول ان كولوينا زهرة
الفرق (الترق) نالت من قبل في معارض ادوية
الجوائز الالية .

اولا - المائزة الكبرى والمدالية
الذهبية في معرض السمكيات بناريس
سنة ١٩٢٦

ثانيا - جائزة التفوق والمدالية الذهبية
في معرض كاليات الكن في لياج سنة ١٩٢٦

ثالثا - صليب الاستحقاق والمدالية
الذهبية في معرض رومانية ١٩٢٧

فمن نهي صديقنا جورج افندي مطران
هذا النجاح الباهر وتبني ان تحمل مياه
كوه را (زهرة الفرق) عذو مال واثج
معرض في معرض ما الكوه - الامنية
في لاريس في ل (زهرة الفرق) فقامت
ان لم نقل تفصلا

(معمل روائح مطران) كائن بشوارع
مظلم بأش رقم ١٤ بساوق مريدة الاحراء



ادكر تلك الليلة جيدا فقد كانت ليلة أحد .
خلت فيها تلك الساكن النيلية من ساكنها
أذفضوا النزول الى القاهرة للاستمتاع بسهرة
من نوع آخر .. وكنت أوى القارب الذي
ركبته آمال هامم يبحر صفحة الماء في هدوء
ودعة ويسير متجها الى كوري الملك الصالح .
ولعلها خلقت أنني أتبعها حاولت العودة
بسرعة الى الذهنية وأجهدت نفسي في
التحذيف . ولاحظت صرخة خفيفة
وصوت وقوع شيء في الماء ..
ثم رأيت قاربها يقف في وسط النيل ..
لا يكاد يتحرك الا بقوة التيار الضعيفة .
واقتربت منها فرأيت على ضوء القمر أن
احد مقذافها أقلت من الدائرة الحديدية
المعدة له وسقط إلى الماء ثم اتعد به التيار
عن المكان الذي كانت فيه وتجاهلت لنا
رؤيتي للمقذاف ثم سألتها :
- جرى ايه يا آمال هام ؟
وكأنها دهشت من ذلك الشخص الذي
يناديها باسمها في ذلك المكان المظلم الساكن
فقال صوت مرعف :
- مبن حضرتك ؟
وعندئذ الصقت قاربي بقاربها وأجبت
وأنا انظر اليها وقد انعكس ضوء القمر على
شعرها اللامع الجليل :
- أنا منير للفني .. أنا المحامي اللي

زوتكم من أربعة أيام في الذهنية .
مانتش فاكركه ؟
مش تمبتك وخليت « بابا » طلب منك
صري لنا حاجة الكنتجه .. بالأماره
و الحد علي السهر !!
واستطلعت اذ ذاك أن أتبين ملاحظها
جيدا .. فقد كاس آمال تحاور العشرى
من عمرها . ذات عيسى واسميت وأهداب
طويلة . رقيقة الغامه .. سريعه الحركة ..
كاس في مجموعها حصة فنه .. كاس شاة
نكل ما تعبر عنه هذه الكلمة !!
وكأنها اطلأنت الى حديثي بعض الشيء
فسألتني :
- أنت حضرتك بق لك كثير هنا ؟
فأجبتها وأنا أشخص إلى وجهها مبتسما :
- أبدا .. الاسبوع ده بس اوانتي ؟
- أنا بق لي كثير هنا .. سنتين .
ولكن يظهر ..

وهنا أطرقت رأسها إلى الماء فاندل
شعرها على عينيها .. ومددت يدي فوضعتها
على حافة قاربها ثم قلت وقد بدأت أحس
عنا يضطرم في صدرها :

- يظهر ايه يا آمال هام ؟
فأجابني وهي لا تزال تنظر إلى الماء :
- يظهر اني مش حاقدم كثير ها ..
بانا عاور يسفري .. بعيد

هو قال لك انت واخر . . .
لن يجرى لنا ؟

وعلمت بعد ذلك مها كل شيء .
علمت ان سليمان الكاري ما هو إلا حطيبها
فقط . وانه لم يمتد عليها بعد وأن والدها
قد اختاره لها رغباً عنها ولما علم أن إقدامه
على تزوج ابنته الشابة من ذلك المحور
سبب اعراض الأهل والأقارب أذاع أنه قد
عقد لها عليه حق ثم رعبه ويقضي على كل
أنواع الرجاء والاعتراض

وانقضت تلك المقالة الأولى بأن
أوصلتها إلى الذهنية بعد أن أعدت لها
المقذاق . وعلمت منها أنها ستخرج في مساء
اليوم التالي للزفة في القارب فقلت لها وأنا
أودعها

— اوروفوار يا آمال هانم . تكس
بكركه أجب لك معالي خبر حديد
— خبر إيه ؟

— مش حاقول لك دلوقت . . بكركه
تصرفي إني من يوم ماسمت صوتك أول ليله
وأنا بافكر فيك . وباهتم بك اكبر اهتمام .
بكركه تأكدي ان ربنا أرسلني عشاق
تستريحى !!

وأصنعت الفتاة إلى حديثي ثم ضحكت
ضحكة عصبية جافة وكأشها لا تنق بما أقول
أما الفكرة التي اختعرت في تخليقي
وعرمت على تحقيقها مهما كلمني الأمر فهي
أن أخطب آمال من أيها . . فنادام سليمان
الكاري لم يقدر عليها بعد فلا شك أن أي
والد في الوجود لديه قوة من العقل والقيم
لا تتردد لحظة واحدة في تفصيل عام شاب
مستقيم في الثامنة والعشرين من عمره . له
إيراد يكفي لحياة رغدة على تاجر جاهل في
الخمسة من عمره !!

وتوجهت في ضحى اليوم التالي إلى
ذهبية عيسى بك وفاتحه في الأمر . ولكنه

لم يكند يسمع أولى كلامي حتى يجهه وجهه
ويظهر عليه العصب ثم اتهمني قائلاً :
— عاؤور إيه يا أستاذ مغير ؟ . نجور
بنى ؟ أنا ما عندني بنات نجور . قلت لك
من زمان ان بنى مجوره اهو انا كس
باهزر ولا إيه ؟

وحاولت بكل الطرق أن أتمام معه
أستطع بل بالعكس لاحظت ان طريقة
معاملته لي قد تغيرت تغيراً تاماً . إذ تركني
وأعطاني ظهره وخرج يتكلم مع الرئيس
وعندئذ فتح الباب الذي يقود إلى غرفة



آمال وظهرت على عتبه وقد أخذت عيناها
عندئذ الصنير وأخذت تمجش بالكاه ثم
قالت لي بصوت خافت بما جلتني أفهم
سمعت كل ما دار بيني وبين والدها
— ما تتعشى نفسك يا حوى . كـ

خيرك . ربنا عاوز كده . حتمل إيه ؟
وأقفلت الباب ولا يزال صوت بكائها
يدوي في الغرفة

وغادرت الذهنية وأنا أشد ما أكون
دهشة لتلك العقلة الشادة المعبية . وتلك
الاسرار الغامضة المحبة التي يحيط أسرة
عيسى بك ا وشعرت ببطني على آمال يزيد
ومصاعف بعد ان . أهب . تكى . وسحب .

وهذه هالك . كـ . يتاره . اللـ . والمطرب من
منظره حيلة فائقة كآمال تزف رغباً عنها

في ذلك
بكركه
في
و
عيسى بك على ضحكة
المسند الحار ١١٢ . وطلعت
كاملة لم أبق فيها طعم النوم
سمعت شيئاً يحفظ في الماء أسرع فأظلم من
الشرقة متوهجاً ان آمال قد تجاوزت الاعتبار
فتلقى نفسها إلى النيل

واضع لي أن البقاء في العوامة
لا فائدة منه بعد تلك الصدمة . فلتقد ملني
التفكير في آمال وقصها للمحنة كل مشاعري
وإحساسي

ولم أجد مناصاً من ترك العوامة
والسفر إلى الاسكندرية كمادي في كل
عام .

وأخذت ثيابي الضرورية ثم ركت
قطار الاكسرس الذي يقوم في الساعة
السابعة صباحاً

وحلست في القطار أفكر أيضاً في
قصة آمال . . وأنا أقلب صفحات حرائد
المصاح . . وكما أضمنت في التفكير ردت
إيماناً وبقيناً بأنه لا بد أن يكون لاصوار
عيسى بك على تضحية ابنته بهذا الشكل من
سبب قوي . . . لم أهند إلى سره بعد . .
وانتهيت من قراءة الاخبار الحلة . .
والبرقيات الخارجية . . والوفيات ثم انتقلت
بدون أن أشعروني غير عاذي . إلى قراءة
الاعلانات المنتورة في الصفحة الثامنة . .
وخانة وقع بصري على عنوان غريب در
أعمالك شفي وصدرت مني شبهة حمدة
إذ كان العنوان هكذا

سليمان الكاري
عمل سلفيات على أحباب وعقار .

ومندات ماله شارع البورصة القديمة
رقم ١٣ قسم محرم بك

وظلت اشخص الى ذلك الاعلان واما
كالذهول .. وبدأت الخيالات تتوارد على
خاطري .. وتذكرت تلك الاقوال الاولى
التي أدلى بها الي الرئيس عن حالة عيسى بك
المالبة وارنا كما فيها .. وأخذ سر اقدام
عيسى بك على تزويج ابنته من ذلك الرجل
المالي .. أو بمعنى أصح .. من ذلك
لراي .. أخذ السر ينكشف شيئاً فشيئاً ..
وماكدت أصل الى الاسكندرية حتى
أخذت عربة وأمرت السائق بالذهاب الى
شارع البورصة القديمة ... ولما وصلت الى
المارة رقم ١٣ سألت عن مكتب سليمان
الساكني فقلت أنه مستأجر شقة في الدور
الثاني .

وصعدت مطمئناً الى أن سليمان امدي
لا يزال في القاهرة .. ثم ذهبت الى أحد
الموظفين وأقهرته أنني عاصي عيسى بك
عبد الحليم .. وأني مكثت من قبله بمعرفة
باني حسانه لدى المحل ..

وغاب الموظف قليلاً ثم عاد الي وأخبرني
أنه كان قد رهن منزله الكبير في ميدان
الحبرة على مبلغ ستائة جنيه .. وأن القسط
استحق منذ ستة شهور .. ولم يدفع ثم
استحققت بالتالي باقي لاصط .. وان المحل
كان قد اتخذ اجراءات زرع لللكية ثم
صدرت أوامر صاحب المحل بأيقافه
مؤقتاً ..

وبذلك علمت سر ذلك الزواج المجرم
وتذكرت آمال وهي تنفي في ظلام
الليل .. البعد عن السهر .. وتذكرتها ليلة
القارب وتذكرتها وهي سكي خلف الباب
تذكرت كل ذلك لحق قلبي خفقاناً عتيقاً ..
لقد أحبها منذ الليلة الأولى .. وشمعت
من صميم قلبي بأن لها مستقبل ملك

سيارة هوموبيل الجديدة ذات العجلات الحرة

التي تصنع اليوم نوعاً جديداً لسيارة هوموبيل ذات
العجلات الحرة

وهذا النموذج الجديد الذي لم يوجد في أي سيارة
خارجة وليس له مثيل في عالم السيارات والعجلات الحرة ذات
شأن خاص في سرعة سيرها بدرجة دويرة واحدة يمكن من الارتفاع
والانخفاض وتبديل الاتجاه وحفظها دائماً في حالة التوقف
تتميز هذه السيارة بمركة سرعة هوموبيل ذات
العجلات الحرة

تتميز هذه السيارة بسرعة ٨٠ كيلومتر في الساعة في المحرك
لا يتجاوز الا سرعة ١٠ أو ١٢ كيلو من هامة كماله
للعجلات الحرة في هذه عظمى



وبدل سرعة السير من الدويرة الكنية
الى الدويرة العالية تجد ثمانية الى ١٠

كما انه في كل ذلك لا يتجاوز
رأس الدويرة وهذا الا صبح
رسمه الدويرة الذي في راحة
دوماً يكون في السيارت ... في
تحمل كل شيء وتستطيع ان
تقف في أي عترة وهذا ... في
نما ... هوموبيل العجلات الحرة

اه صلا

بالرغم من سرعتها العالية والتجهيزات
الجديدة التي ادخلت عليها فان ثمنها يكفلك
قل من ذي قبل ، ولم يسبق ان قام
هوموبيل بتجربة ذات قيمة كالتجربة
هذه

اركبها وتمعن هوموبيل الجديدة ذات
عجلات الحرة وتحت نفسك ملا
تساعدي الحياة اخترت الطريق على
احتعة العجلات

شركة السيارات التجارية اوشليخ ٣ شارع سمن باشا تليمون ٢٧٦٧ سنان

HUPMOBILE

سيارة هوموبيل ذات العجلات الحرة

خصصوا ١٠ في المائة من
أرباحهم لاجل الاعلان

لكثرة الحزن في سبيل حبه . وفكرت
 أن أكتب في رواح . ومداهم هذا نفع
 إذا كتب قور من ورائه . قلب صا
 وخطه مدد يدى في دفتر الشكات وأعصت
 النوص في شكاه . ندمع على البك الذي ودع
 فيه ندمي . وأحدث به إفرأ باستلامه الشك
 والبارد عن احراءات ربع ملكيه تجرد فص
 ندمع

بعد سماع كتب في القهورة . وقد قدوم
 امينى بك عند طلم الحافلة سأكودة على دائه
 وأفهمه أي م فهم شكاه . أدبه مي بوحب بسط
 لا خطر من ورائه شكرا من أحد
 وأسروفت عسا ولد بالدموع .. ثم صهي
 في صدره طويلا وهو يقلمي في حبي قنات حاره
 ويؤكد لي أنه سعيد بأن يراني روح اسنه وهكذا
 اشترت زوحي وسادتها بذلك المبلغ

محمد نائل
 الهامي

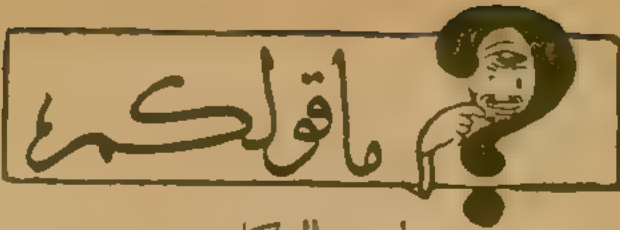




الشيخ بكر — يقولوا ان شركة انترامواي ح تطلب من الحكومة تمويل كبير قوي عن التراموايات التي انخرقت وانكسرت في المناطق

عم خفاة — ويسى مي بدفع تمويل كبير قوي عن الناس الي يتكسروم تراموايتها ..





فتاوى الفكاهة

حاسب ضميرك

أنا شاب في العشرين من عمري توفى والدي منذ ثلاث سنين وترك لي والدي واخواني وأنا مقيم معهم بأحسن حال وأريد الزواج فهل أتركهم أو أقيم معهم ؟
ا. عبد الرسول

﴿ الفكاهة ﴾ لا أدري ما السانع من أن تقيم مع زوجتك ووالدتك واخوانك في بيت واحد ، وإذا كان هذا غير ممكن فمطر فإذا كانت أمك واخوانك في حاجة إلى مروتك فانتظر إلى أن ينسحب قه عكك وإذن في رخاء من العيش ولا حاجة لحن اليك فتزوج

فداس بالحمد

حبيبتي جميلة وبادلتنا هذه العاطفة ، ولست بها دم أحدنا للآخرين في غيابه ، مع أني ممدود في جرد وخدمة ، وأنتكم صبرا

و. و.

بمدرسة اللبسية مرسية

﴿ الفكاهة ﴾ لا أدري أيكم مدير

قومانية الغرام ، أو رئيس شركة العشق ، أو قومانية عمال الصباية أو أوسطة دكان الهيام ، فكنت أكلم زعيمكم ، وأنصح به برأ بغراء الفتيات على سوء السلوك ، أما تلك الفتاة أو الورشة الترامية فاني أعزي والديها في خلافها

العلم نور

أنا طالبة بمدرسة البنات الابتدائية

بدمياط في السنة النهائية ، ومتقدمة في الفصل ، وبعض اقاربي يريدون أن التحق بأحدى المدارس الثانوية والعرض الآخر يريد أن انقطع عن الدرس بعد نيل الشهادة الابتدائية فأي الرأيين أصح ؟
عب. ع.

﴿ الفكاهة ﴾ في السئلة قولان ، القول الأول في أسأل الله أن يكثر من أمثالك في الفتيات ، والقول الثاني أن هذا الأمر موكول إلى عائلتك ، وم رأدي بالحيط الذي حولكم من حيث الحياة الاقتصادية ، وتأثير وجودك في المدرسة الثانوية إذا كنت في غير دمياط ، ودمياط ليس فيها مدرسة ثانوية ، وبعد الفتاة عن منزل والديها مفسدة يا بني ، ونقل العائلة إلى القاهرة صعب ، ومع هذا فاتركي الأمر لأقاربك وم يتفقون فيما بينهم على ما فيه الخير إن شاء الله

القطط ؟

هل صحيح أن القططة تد في المرة الأولى واحداً ، وبإذا تعالون ذلك ؟
جورج زمرد

﴿ الفكاهة ﴾ لا نسل ذلك بشيء لأننا لا نعرف هل هو صحيح أو غير صحيح ، ولا غرابة في جهلنا بأحوال أمة القطط لأننا من أمة بني آدم ، ومن يسق لنا شرف الاشتغال بالطب البطني فاسألوا أحد الأطباء البصريين أو أحد هواة تربية القطط والأفضل أن تسألوا قطة لتكون معلوماً من حقيقة من مصدره شق

مثل مشهور

لماذا يقولون - عائلته منين يا سمودي - ولا يقولون - عالجيره منين يا وراق - مثلاً وهل أنت سمودي أو وراق

ع. ع. ع.

السمودي

﴿ الفكاهة ﴾ سمود قرية من الحلة ، وأهل الدين يكادون يكونون أهل بلد واحد من حيث الاشياء والأخلاق واللجة الكلامية والعاملات ، وعندم شيء كثير من الذكاء والدهاء ، فإذا أحكم أحكم أمراً قيل - عائلته منين يا سمودي - والمراد أن هذا التصرف إذا كان من - علاوي - يشبه تصرفات أهل سمود ، وإذا كان من - سمودي - يشبه تصرفات أهل الحلة ، أما الجيزة والوراق فلا داعي لمثل هذا الشل عدما ، ولم يكن لي شرف الانتساب إلى أحد هذه البلاد لاني من بلدنا

شيء في الموضوع

ما الداعي لأن تكره الحلة امرأة ابنها وهذه تكره حمايتها والرجل يكره حمايته والمرأة تكره أخت زوجها وأنا أكره الفسيخ

الآنسة إقبال عبد الرازق

﴿ الفكاهة ﴾ تكره الحلة امرأة ابنها لأن امرأة ابنها تتأثر بعكسيه والزوجة تكره حمايتها لأن حمايتها تليق الفتنة بين ابنها وبين هذه المظلومة ، حياءً على ما لها من الخطوة عند زوجها ، والرجل يكره حمايته - مع أنها تحبه - لكثرة كلامها ومحاولة اغتصاب السلطة في المنزل ، وتكره الزوجة أخت زوجها لأن أخت زوجها تعرضها لآخاها على أن يؤذيها بلاسبب إلا أن أخت الزوج تحب امرأة الأخ على ما ينفعه عليها زوجها أما كراهتك للفسيخ فلأن خادمك يشتريه من الصم الرديء أو لآك ناشئة على حب البطافة وليس في الدنيا أقدر من الفسيخ مهما كان بوجه أهداه الله وكما نشر رأيته

وحش ، مع استثناء الطارخ فاني امور
بها ، أما أنت كذلك ؟

يا معلوم

أنا شاب في العشرين من عمري ،
سقطت في امحال الكالوريا واحذت اعث
عن وطيفة فلم احد ، وفي مرضى عصى قال
الاطباء ان دواءه الوحيد الزواج ، فهل
اتزوج واما لا ادري كيف مستقلي ؟

محمد علي

(الفكاهة) لا عمل خدمة الحكومة
في الطريق الوحيد الى المستقبل ، واحتر
لنفسك عملاً حراً ، أو ذاكر لدخول
امتحان البكالوريا القادم ، وتزوج واثق
بهي لك المستقبل ، اللهم إلا إذا كنت
قديراً ليس لك مورد رزق تنفق منه على
زوجتك فما تبحث عن العمل أولاً ،
وذلك انه الى الحر

الحب يهوى

لي صديقة تقول ان السعادة في الحب
وأننا أقول ان في الحب الشقاء ، فأينا على
صواب ؟

الآنسان . ح . غ . ك . هـ . م .

(الفكاهة) الحب كالنار في الشتاء ،
إذا قرب الانسان منه تدفأ ، وإذا دخل فيه
احترق ، أو هو طعام صالح للحممة ، وفي
الاكثار منه الثعنة . والحب اما ان يفتقر
للاخلاق الضية فيكون سعادة ، واما ان
يقترن بالاخلاق الفاسدة فيكون شقاء ،
وكثيراً ما يكون فيه الخروج عن الأدب
فيكون فيه سواد العيش وصياغ المستقبل
والشقاء والعياذ بالله ، وهناك نوع من الحب
مصنوعة فيه السعادة والماء ، هو ان يحب
الانسان البعثة أو الكباب أو غيب الكفاة
وأنا شخصياً معره ضيعة نسوة . عينا
كل يوم وأنا غيب الطرقت الفوه

وايتم لها وألم لها حواشي فيتم لي
وأعود راضياً مسروراً بهذه المنازلة للعوية
في علم الفلك
كان القمر يتهمونك بانك السبب في
سوفه وسيعقدون مجلماً لها كانت فاداً
يكون دفاعك السخيف ؟
أسويط عثم حيث
(الفكاهة) لم حشر رأي الملاء

شراب هيكسل المقوي

أنجح مقوي

يستعمل لمعالجة

- ١ - فقر الدم
- ٢ - ضعف الأعصاب
- ٣ - ضعف الجسم
- ٤ - اعطاش القوى
- ٥ - الوراثة



شفاؤه بتناول شراب هيكسل المقوي

شراب هيكسل هو علاج له مقوي ما ينصب من مركب متعدد من قوته الجسم
عموماً وله تأثير عيب في جميع حالات الضعف وهو يقي الدم ويزيد كراته الحمراء

يستعمل بنجاح تام لشفاؤه الضعف الناتج عن الامراض

يفيد الجسم ويقويه

يباع في شركة ومخازن الادوية المصرية

وعموماً الاحز صحت الشهرة

التمن ١٢ فرشا



خواطر متناثرة في الطريق

نعم ان رجال البوليس يرون المجرمين
يسقوننا السم في الشوارع وليتهم يتفاضون
عن هذه الجرعة وكفى فان رجال البوليس
امسهم يشربون من هذه السموم !
في ذمة الاقشاب يذهب وطفولة تنطلق
أنوارها البديعة والى شكوى الشيوخ الذين
تسممهم باعة الاشربة في الطريق !

قرب يا حران
عرقوس خمير
عال يا عمر هندي
حاسب على سنونك

لا بل حاسب انت على اعمارنا
ما هذه الاكواب التي تسمينا بها من
غير أن تسهلنا فتتقل جراثيم الامراض الى
صحاء الاجسام !

هؤلاء الذين يجولون في الطرق
بالاشربة م الذين ينشرون السل الرئوي
والحيات والامراض النحسة في المدينة

وأى فرق بين شراب الفراولا في
الكوب القدر وبين حامض الفيك في
كوب نظيف إلا ان الشراب الملجج الحلو
سم بطي ، والفيك سم سريع والموت العاجل
خير من عذاب الموت الآجل !

آه ... يا راسي ، يا كفتي ، صدمتي
الترامواي حد ساعة أموت وتجد الشركة
شهوداً يشهدون بأنني مت بالقضاء والقدر
ادركوني يا رجال الاسعاف ، اعلمي علي ،
إغماء ، إغماء

عابد ميبيل

تفويض في التمر
شراب ميبيل للقرى
نمته الان ١٢ قرشاً فقط
اكسير مارين المضم
نمته الان ١٣ قرشاً فقط

التنظم بما عليها من كنس الشوارع حتى
لا تضر بقتل البرتقال فتقع على وحوها
فتتحرشم

بل رضينا بأن نتحرشم
فهل نرضى ان نموت محترقين ، ونشوى
ابداننا في النار قل نقلنا الى اللقابر ، وان
تتحرق في الشوارع لا في بيوتنا :

نعم ان النار تكاد تشتعل في ثيابنا من
حر القيط ، ونحشي في الطرق تحت الشمس
وكأننا نحشي على الجمر من توقد الرمضاء في
لمب من الجو ولو كنا من السم أو البقر
لحل أكلنا ناضجين من غير ذبح ولا تقطيع
لماذا يتمتع الحكومة من دفع عذاب
جهنم عنا في الديسا بفرس الاشجار على
جوانب الشوارع ؟

فاما ان تكون هذه العاصمة متمدة
على الاسلوب الحديث باسجار في الشوارع
تقينا الاشتواء بنار الشمس في اهاجرة وأن
تمود الى المدينة القديمة وتنصب الحيام على
الشوارع

وإن لم يكن هذا ولا هذا فليكن لنا
قانون يحرم السير في الطرق بما بين الظهر
والعصر ، أو فانا هالكون بالقيط ، أو
هذا الحريق الذي لا تطفئه مصلحة المطافي .
وحذا لو تسلمت مصلحة المطافي خراطيمها
على الشمس

بل رضينا أن نموت وندفن ونحن كفته
أو كباب أو تسليته ، أو يدهن كل منا
نفسه سما قبل حروجه من داره ليلقى الله
وهو لحم محمر

فهل نرضى بأن نموت مسمومين ،
ويسقينا المجرمون السم امام عيون رجال
الوليس

ماذا يصنع الجيش ؟
لا أدري لماذا تنظم الحكومة الجيش
اذا كان لا بدافع عنا

ولا أدري لماذا تنشى عازن التخيبة
من بنادق ورصاص وبارود ؟
بل لا أدري لماذا تصنع البنادق
والمدسات والمدافع !

فان ثلمات وزبالة تلق في الطريق ،
ويخرج منها هذا الدباب ياكل عيوننا
وينقل به الينا الجراثيم وندفعه فلا يتدفع
أما أن للحكومة - بعد عجز مصلحة
الصحة - ان تظهر قدرتها وقوتها فتأمر
الجيش بان يطارد هذا الدباب بالرصاص
والقنابل ؟

أما يكفي جيش احتلال واحد ؟ اليس
حراماً ان تنكب هذه البلاد بالانجليز
والدباب في وقت واحد ؟

بل رضينا بالدباب ...
فهل نرضى بان تهشم انوفنا وتتكرر
اسناننا وتقطع شفاها وتسيل دماؤنا على
الارض ؟

لن الله الزمن الذي عرفت فيه البلاد
المصرية زراعة البرتقال
ولن الله هذه الفاكهة المشؤومة ، التي
نولها ما قامت الثورات في بلاد البرتقال ،
أو البرتقال ، أو الكال الازلي

واحب على الحكومة اذا كانت قائمة
بواجباتها نحو الشعب ان تحرم زراعة
البرتقال وتمدحه من الحدائق والبساتين ،
بل يجب القاء وزارة الزراعة التي تحاول
الاكثر منه في الجنائن

أو فلا أقل من أن تقوم مصلحة
الكنس والرش أو قسم النظافة في مصلحة

لفكاهة في الخارج



في اعلى :
هي : حرامي . حرامي
هو : اعوذ بالله ، انا افكرت انه ابوكي
انخضت ا (عن ريك وراك)
- شايفه التفتال التفتالي ده ؟ ده تفتال معلم
الرقص بشاهي
- معلم رقص ؟ قول كلام غير ده ا رقص
ازاي ولا لوش رجلين ولا ادين ا
(عن دن مين)



الزبون (رئيس المرسومات) ايه السكة لفتة دي اهي جايها في المرسون
رئيس المرسومات : وامن ايه يا به ، اراما اكتبناشي سادلك صاحب المحل حاربكم له احما
(عن ناستي شو)

الابن الاكبر

والنجاح آملا أن يكون مبهما غرسا صالحا
وعونا ناعما في مساعدة ايها

بينما انصرف باركر الى العمل بكلية
حق آتاه الحظ وأصبح من كبار المالكين
الذين يضاربون في الاسواق ويتكسبون
عدة مناجم مختلفة

توفي الجده ، وبذلك أصبح باركر هو
رب الأسرة يعمل على جمع الثروة واكتناز
الاموال وشراء الاسهم واقتياع المناجم ،
حتى أصبح حاكم المناجم في دارته الواسعة
واقع نفوذه وسلطانه الى دوائر مختلفة ،
فانضم عليه الملك بلبق اللوردية لشرعائه
الواسعة للفيده للبلاد

وانقضت السنوات الطوال ، كبر فيها
الاخوان التوأمين فذهبا ياونان والدهما في
ادارة دفة اعماله الواسعة ، وهما متساويان
في نظر والدهما ، حريصان على مضاعفة
أمواله والسير بتناجسه الى غاية درجات
النجاح ، حتى فاجأت المنية والدهما وهو
مكب على عمله ذات يوم ، فذهب الابنان
يعلنان عنه ويقضيان بينهما الثروة الطائلة التي
خلفها لهما ابوهما . .

وهنا وقع النزاع بين الاخوين حتى
اشتد وتفاقم فحمل كل منهما على الآخر
حملة شعواء ، فافترقا ورفعا امرهما الى
الفصل . .

ويقضي القانون الانكليزي ان الابن
الأكبر في العائلة هو الذي يرث القربى الرفيع
عن والده ، كما يجب أن يرث كل رأس المال
حتى لا يتقسم ويضيع الاصل بين الورثة
ومن يشتم من أولادهم واحفادهم

اختلف التوأمين على من منهما يكون
الاحق بلبق اللوردية وهذه الاموال
الواسعة والكنوز الطائلة ، فلما رفا امرهما
الى القضاء للفصل في هذه القضية الغريبة ،
قضت هيئة التحكيم بان جميع الميراث والقب
يرثهما الابن الأكبر بين التوأمين

فشعر كل منهما بجيل الى الآخر ، أحد يترايد
مع الايام حتى شتلت عاطفتها بالحب ، وكان
والدها صاحب النجم بقدر ذكاء باركر وما
ينتظر له من مستقبل زاهر عظيم ، كما كان
يرى فيه القوة والكفاءة لادارة منجمه بعد
ان أصبح عضده الايمن في العمل ، لهذا لم
يعارض في لقاء ابيه بصاحبها ، بل على العكس
ذهب يمهدها لطريق النجاح مقربا اليه
باركر على أمل أن يتخذ منه زوجا لاسنة
ووريثه الوحيدة

خشي باركر ان هو فاتح والد الفتاة في
امر الزواج منها ان يزجره أو يطرده من
عمله ، لما بين الاثنين من الفوارق في الجاه
والأصل والنسب ، لهذا أوعز الى حبيسته
أن تمهد في الطريق لطفه يدها ، وتصف
بنفسها على شعور الأب نحوه في هذا الصدد ،
ولكم كانت سعادته عظيمة يوم جاءت ترث
اليه بشرى عدم عاتمة والدهما في زواجهما

تقدم باركر الى رئيسه صاحب النجم
يطلب يد ابنته فحسب بطلبه وما هي الا
أشهر حتى تمت المقدمات ولحق نجم باركر
بهذا الزواج السعيد

أصبح باركر بعد هذا الزواج صاحب
اليده المطلقة في النجم يفعل ما يشاء في سبيل
ادارة العمل وتقدمه وتجاو ، وقد اكتفى
حموه بالاشراف على العمل اشرا فاسطحيًا ،
بعد أن أصبح باركر زوج ابنته ووريثه
الوحيد

وصفت اروحه توأمين دعهما واحدة ،
وددهما جدهما سعدة كانهما ، فكانت مع
سروره وهنائه في شيخوخته يعنيهما مع
أههما عناية فائقة ويمهدهما طرق العمل

كان باركر في نابها ذكيا حريصا
الى الملا والمجد رغم حقارة شأنه وصحة
أصله ، لم يكن يتخلف العقد الثاني من سني
حياته حتى قدوه والده المدمان خارج الباب
ليبحث عن عمل يرتزق منه ويعاونهما جهد
استطاعته

وحري السبي يترك الابواب ويسعى
للعمل حتى وفق أخيرا للاشتغال في وظيفة
نافية في أحد المناجم يتقاضى عنها أجرا قمره
عشرة شلنات في الاسبوع

كان باركر متوئب الفضة والذكاء ،
ينظر الى الفسد بين حذرة وصدر مقمع
بالآمال ، لهذا ذهب يمهده في عمله ويبدل كل
سعيه وتمكيره للالام بأعمال المناجم على
اختلافها ، مؤديا واجه أحسن أداء
حتى أعجب به رؤساؤه وعملوا على ترقية
ومضاعفة أجره بعد شهر

وانقضت الأشهر تبعها السنوات وباركر
يمد في السر على عمله بكل ما أوتيته من يقظة
وهمة وانتباه ، حتى تخطى جميع زملائه
وارتفع نجمه في الصعود حتى تعين مديرا
للعمال ومساعداً للرئيس ، وأصبح يتقاضى
مرتبا ضخما يعنى في اواخر جره كبير منه ،
ليستطيع ان يجمع ما لديه من مال
كل للمصروف واسعه التي يعمل بها . . .
وشاء القدر ان يسم لباركر وان يعمل
على معاونه وتمهيد السبل اليه لتحقيق آماله ،
فناق اليه ذات يوم ابنة صاحب النجم وهي
فتاة على جانب كبير من الادب والعلم والجمال ،
لم يكن يدرك براها وثراء وعطاء ثبات حتى شعر كل
سعيها بالأعجاب والتقدير نحو صاحبها
والقيامة مرة أخرى وثلاثة ورواية ،

وهذا الابن الأكبر ، هو الذي أسعده
الحظ فتم الحياة قبل أخيه بدقائق ساعة
ولادتهما .

واجتمع الأطباء وقرر اليهود في مقدمتهم
الوالدة والطبيب الذي يأسر الولادة ، كما
رجعوا لدفاتر المستشفى الذي وضعت فيه
الزوجة ابنها ، فوجدوا ان الفارق بين ميلاد
الاخوين ساعة واحدة

وبذلك ورث الفق الأكبر من شقيقه
ساعة واحدة نزلها قبله من بطن أمه ،
جميع ثروة والده ولقب اللوردية

جن الاخ الآخر فذهب بسكي وينتخب
ويلعب الحظ الفاشم الذي آخر مولده ساعة
واحدة غرقه من هذا المجد العظيم والثروة
الطائلة ، وراح يستشير في أمره جميع رجال
القانون وكبار دهاة التشريع لعل أحداً
منهم يستطيع ان ينصفه ، ويبيد اليه بقنص
لعبة قانونية أو ابتكار في تفسير ناحية من
نواحي القانون شيئاً من مال أبيه وحاجه
الواسع وزرته الطائلة

ووافق أخيراً مع كبير علمي الانكليز
المستر اشلي ، على أن يتولى هو الدفاع
عنه ، وتفضل الحكم الأول ، وقبل ذلك
على شرط ان يدفع له مبلغ خمسين ألفاً من
الجنيهات ان هو استطاع نقض الحكم الاول
وإثبات أحقيته في هذا الميراث العظيم

وتم الاتفاق وتوفقت الشروط وأحرى
المهام اجراءاته القانونية ، واهتم رجال
القانون والصحافة بهذه القضية الفريدة في
نوعها ، وذهبوا ينتظرون دفاع هذا المهامي
للقوة الفذير وحسن برهانه وقوة حجته في
إقناع المحكمة بوجهة نظره

وانفقدت الجلسة فحضرها الكثيرون
من رجال الصحافة والقانون ، ووقف
المستر اشلي يدافع عن حق موكله

نظر الى هيئة المحكمة وقال : « أنا
لا أريد ان أطيل الحديث عليكم ايها السادة
وما يحتاج البرهان الى حديث أو تطويل ،
وأما المسألة بديهيّة مسلم بها . ولا اظنكم
تعارضون فيها لحظة واحدة

« لقد حكمتم الابن الذي ولد قبل الآخر
بساعة واحدة انه هو الابن الأكبر الذي
يستحق أن يرث الميراث كله . ليس كذلك
« حسناً جداً والآن ما قولكم اذا

علمتم ان الابن الأكبر الحقيقي هو الذي
يولد بعد الاول ، وذلك لأن الذي يظل في
الداخل هو الذي يتكون أولاً وبعبء يتكون
الابن الآخر الذي ولد أولاً وإثبات ذلك
لا يحتاج الى دليل ولا برهان ، فهو منطوق

مقول ومع ذلك فيمكنكم الاستبعاد
والتأكد من ذلك لو استأنتم آراء بعض
الأطباء ، الذين سيشهدون ويؤكدون جميعاً
ان الابن الأكبر حقيقة هو الذي يتأخر
مولده عن الابن الذي يولد أولاً . . .

ودعشت هيئة المحكمة طعنه البديهيّة
التي لا تحتاج لبرهان ومع ذلك استأنسوا
برأي بعض الخبيرين الاخصائيين فأكدوا
صحة قول المهامي اشلي . . .

وعندها التي الحكم الاول ، واعتبر
المولود أخيراً هو الابن الأكبر وكانت هذه
سابقة جديدة يعتد بها ويرجع اليها في القانون
الانكليزي اذا دعا الامر للوقوف في موقف
مشابه لهذا

شركة مصر لغزل ونسج القطن

الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

يتشرف مجلس إدارة « شركة مصر لغزل ونسج القطن » بأن يعلن
أنه نظراً لزيادة الاقبال على مندوجات الشركة ولضرورة تكبير مصنعها
في المحلة الكبرى لمضاعفة الانتاج قرر زيادة رأس مالها من ٣٠٠.٠٠٠
الى ٥٠٠.٠٠٠ جنيه مصري وأن يعارح للاكتتاب العام هذه الزيادة
وقدرها

٢٠٠.٠٠٠ جنيه مصري

موزعة على ٥٠.٠٠٠ سهم قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية
وقرر بدء الاكتتاب في يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣١ الى أن يتم
وتقبل الاكتتابات بواسطة بنك مصر في مركزه الرئيسي بالقاهرة

وفروعه في الاسكندرية والاقليم
مجلس الإدارة

حديث خالتي أم ابراهيم



رواه من ابراهيم

يبقى الواحد منهم زي اللعبة الت من
دول ترقصه على صوابها وهو فكره انه ياما
هنا ياما هناك

س ركك على الستات اللي يفهمو
ازي ياخذوا الزاحل من دول تحت
باطهم وعلاوه لا يعرف يروح ولا يجي
قوامك ما ينكشف الزاحل ويعترف بان
الت ضوفرها يضرب ميت راحل

عندك مثالا من مدة كام يوم سي متولي
اصدي سافر على انه يسيب له جمعه في شغلانه
عنده . وقبل ما يسافر مراته قالت له :
« اوعى تنسى يا متولي إن الفلوس معايا
برغمه وأول الشهر بعدكم يوم . ويومها
ادبك عارف القفال عاوز فلوسه والحزار
عاوز حسابيه وصاحب البيت عاوز احره
الشقه . . اوعى تسيبي عتاسه في وسط
دول ؟ »

صاحبها قال لها : « ولا يكون عندك
فكره قبل اول الشهر ابعث لك مبلغ تسديدي
به كل الطلقات »

وعنها وسافر يا بنتي وحده اول الشهر
وثاني الشهر ووده ولا حس ولا خبر .
ومراته يا عيني عليها بقت ح تنطق بعنت
له جواب تسخ له وتقول له انها عتاسه ولا لازم
يبعث لها فلوس حالا

ويوم والثاني وعجلها الرد من الليل
على عمره سي متولي يقول لها انه لسه ما
اتلش على فلوس وبس يومين ولا تلاته
ويبعث لها الفلوس

وبعدين يا بنتي كنت عندها بازورها
لقتها متكده ومكروبه وقعدت تحكي لي على
سمائل حوزها ده اللي ما تختشيش واللي
سايبها ترن ولا هامه

والتي يا بنتي ما هانتش علي فضلت اسب
لجوزها واقطع في فروته . امال . علشان
اسليها وافرحتها شويه !!

الا دي تقول لي ايه : « لا . وبس
فلح . يقول لي في الجواب ما فبش فلوس
ويكتب في آخر الجواب انه باعت لي قان
الف بوسه . بس اعمل ايه بالوس ده وانا
مش لاقية قرش ابيض »

قالت لها : « يقول لك في جوابه انه
باع لك ٩ .. بوسه »
قالت لي : « آه . حاكم فاكرني رايقه
للدلع بتاعه »

قلت لها : « ولا يكون عندك فكره
انا اخليه يبعث لك حالا الفلوس اللي انت
طالبها تسدي شيه اللي عليك . . انت
مش تعرفي تكلمي هاتي ورقه وقلم وانا
امليكي »

وجابت الورقه والقلم وقلت لها اكتبني
قولي له : « استلمت الالف بوسه . رح
ادى صاحب البيت عشرين بوسه مهم وادي
الحزار حمتاشير بوسه . والنقال اتاشير
بوسه »

مسابقة دانكبير الثانية

ما اسم رباعي يستعمل للعبة أحياء ثانيه وثالثه شيء لانسليه ثانيه وأوله اسم مفوموم
رابعة وأوله ثانيه شيء لا يستغنى عنه في المنزل

توزيع ١٧ جائزة

يجب أن تصلنا الردود قبل الخامس عشر من شهر يونيه القادم والا نهمل. ويرفق مع الحل
علبة مجنون دانكبير لتنظيف الاسنان وتكون فارغة وفي حالة جيدة

الجائزة الاولى : حذاء . قيمتها ٣٠٠ قرش
الجائزة الثانية : ساعة في احدى محلات دار الهلال
الجائزة الثالثة : حذاءان كسوى كل واحد ٢٥ قرشا
الجائزة الخامسة : شراك لسنة اشهر في احدى محلات دار الهلال
الجائزة السادسة والسابعة والثامنة : دولة لتعليم الاطفال
الجائزة التاسعة والعاشره والحادية عشر : امواس جراتو اكسترا ضمن علبة مجنون
الجائزة الثانية عشر الى السابعة عشر : انوب مجنون دانكبير
توسل الردود الى الخواجة فيتالي ناحوم شارع المناخ عمرة ٢١ مصر

تحفيض في الشمن

شراب هيكس المقوي

نحوه الآن ١٢ قرشا فقط

اكسير ماريني المهموم

نحوه الآن ١٣ قرشا فقط

سيتمار شركة بواخر ايطالية



خدمة ممتازة

للسفر الى اوربا على البواخر الاتية
اوزونيا واسيريا وهي من أحسن البواخر في البحر الابيض المتوسط

اسعار مخفضة في الذهب والاياب

قيام البواخر

اوروبيا	٢٨ مايو	اسيريا	١٨ يونية
اسيريا	٤ يونية	اورونيا	٢٥ يونية
اوروبيا	١١ يونية	اسيريا	٢ يولية

الاستعلامات

الاسكندرية سيتمار ٣٠ شارع شريف تليفون ١٥٦
مصر سيتمار ٤ شارع كامل تليفون ٢٠٢٢ مدينة

كل يوم جمعة اقرأ كل شيء كل يوم اثنين اقرأ الفكاهة

• يهنا نضعك لما قلنا من ساعة
مدرسة - غو - في لوسنة
و شوب ١٤٤٠ في بوم وصاحب المتوس
من حورما في لوسنة المتعجبه
صديقني ان كنت مدبر شتي
رحن على كفت كفتي

اروح في س يا حوني ؟
بني اهج من الد .. ولا اطلع من
هدوي . والا اعمل زي الناس القنالات
الدين واكب على هدوي شوية جازو اولهم
واخلص ..

بني الرجل ابو ابراهيم اللي طول
عمري عماله ادا دي فيه وعامله بني آدم
عاوز يا يحنني يا يقتلي يا يموني ناقصه عمر .
امبارح يا حني الواد محمد جاي يسألني
يقول لي : « الا يامه اتحورتي ابويا
سه ؟ »

وساعتها كنت ممكنه و ما ينش رايقه
لسؤالاته النايحه دي اللي ورنها من ابوه
قلت له : « ما اعرفش . روح اسأله
هو ! »

قال لي : « ما نا سألته »
قلت له : « وقال لك ايه ؟ »
قال لي : « قال « قسمتي يا بني ! »
بني ده راجل ده يا عالم اللي عمره ما
يتمر فيه العروف
منك لله يا ابو ابراهيم

الاعلان
هو الذي
خلق عظمة
اميركا

كلام



أيها الرجال، دعوا الرجال لربات الرجال
واختشوا على دمكم !

الكذب أيضاً

حدثكم في المند الماضي عن الكلاب وما
تلفاه اليوم من العناية والرغد في معيشتها
وما يحيطها من مظاهر العز والهناء ! !

ولعل هذا الخير الجديد هو أغرب مما
ذكرت من أخبارها ، فقد قرأت اليوم
حديث بعض المولعين بالكلاب وم يلقون
ويتحدثون صوت الكلب المشهور « رن
تن تن » وقد حاش بشد ويغني « بوااته
ونحه » في آلة الميكروفون فيذاع صوته
الطروب الشجي في أنحاء أميركا ! !

وعلى ذكر صوت هذا الكلب المحترم
وللطرب للبع ا أقول ان إرادته الاسبوعي
يبلغ خمسة آلاف دولار ، يعني ألف جنيه
اسبوعياً !

ماذا يأكل هذا الكلب ، ماذا يلبس
ماذا يشرب ، وكيف وابن ينام ، لست
أدري ! !

واين يصرف حضرته كل هذا الايراد
الضخم ، برضه لست أدري ! !

يخاطني جداً أن أسأل أحدكم عن إرادته
الشجري بل السنوي بالنسبة لهذا الكلب !
« اورار »

نانسيحى ولأولان ، ولكي لا اعتذر لها
ن رعم وتدعي في جرأة واعتداد انها
جميلة ، حتى لو كانت جميلة بل لو كانت ملكة
الجمال لكذبتيها وأكذبت لها انها ملكة القبح
ولغة الدمار . . .

هذا حال المرأة الجميلة للعتدة بمجالها ،
فأقولكم في الرجل . . .

الرجل - الذي يخلع عن نفسه « ماني
الرجولة - ليتظرف ويتلطف ويتأيد ويتثنى
ليزعم انه جميل . . بل وملك الجمال . . !
وقحة ليست بعدها وقحة أقل ما يقال
فيها « دم يلغه » . . أو على رأي سيداتنا
« ياسم كده » . . ! !

عترضنا وانتقدنا مآرض الجمال التي تقام
دولية في كل عام بين النساء ، وقامت أخيراً
بعض الدول وفي مقدمتها النمسا ورومانيا
والألمانيا تندد بمباريات الجمال النسائية ،
وتحارب هذه الدعة السخيفة ، مع أنه ليس
فيها ما يؤذي الذوق

أقول اعترضنا على مباريات الجمال النسائية
فماذا نقول الآن . . .

ماذا أقول وإماي صور بعض الرجال
تبارون في أميركا ليشترى من بينهم « ملك
الجمال » . . . ! !

بينما تنزل النساء اليوم الى ميدان الجهاد
والعمل ، بينما تخلع للمرأة اليوم ثوب أنوثتها
لتزاحم وتدافع الرجال في طبيعة جهادم
وكسبهم ، يتقهقر الرجال ويشتركون في
مباريات الجمال . . . ! !

ملوك الجمال

أنا متأكد أحب الجمال ، الجمال الرائع
الفتان الذي يحمل في تضاعفه معاني الحسن
وبدائع التكوين والتنسيق ، وليس الجمال
وفقاً على النساء ! وأنا أشتيع بين المخاوفات
جميعاً من آدمية إلى حيوانية وحتى بين
النبات والجماد . . .

فأنت كما يأخذك سحر المرأة ، تفنن
المهرة الجميلة والكلب الأبيض « اللولو » !
وكذلك يجذبك النظر إلى باقة منسقة من
الزهور أو روضة واسعة مليئة بالورود ،
وهلا أعجبت يوماً بفرقة جميلة التنسيق
بديعة الأثاث ينكس عليها ضوء الصباح
الأزرق المخافت كأنها ناحية من جوانب
الفردوس . . .

الجمال إذاً شائع في كل شيء ، غير
مقصود على شيء ، يترك لك وحدك تقدير
نسبة جماله وسحره وحلاله ، فما يجذبك
أنت قد لا يجذبني أنا وتختلف نسبة التقدير
تفاوت لادق في . . .

هن تمحك هذه الفلسفة . . .
ولا . . . ! !

إذا دعونا ننقل إلى الجوهر دون
مقدمات . . .
أعترف للمرأة تحملها وصبغ وجهها

كل يوم نمنه اقرأ

الدنيا المصيرة



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

الستورين CITRURINE

فهو العلاج النباقي الوحيد

للمحصى الكلوى . محصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
التقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والربو الحاد والمزمن
عدم انتظام البول ومرفاته

وبالاختصار كل الامراض المتصلة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

ياع عند

الوكلاء: الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

نعم الزماعة ١٢ قرناً

طريقة الاستعمال

ملقحة صغيرة مع كوب ماء كبير

٣ مرات بعد الاكل بساعة

زوجه وشيك...

أعلنت الشركة التصفية النهائية ، ودعا المدير موظفيه جميعاً فأبلغتهم الخبر للؤلؤ ثم منع كلاً منهم مرتب شهر بمثابة مكافأة لأنه لم يتقدم بالتصفية والبحث عن عمل آخر من قبل

ولم يفرغ جاك ريشموند من هذا النيا الذي غدا بعده عاطلاً بلا عمل ، بل تمسكه روعة وعراه ذهول اذ كيف ينقل الخبر الأليم الى زوجته المحبوبة

تزوج جاك ريشموند وهو الآن في السادسة والعشرين فتاة جميلة حسنة منذ عامين وليداً الى هذا الماء الذي أعلن فيه مدير الشركة التصفية النهائية وتسريح الموظفين سعيدين هاتين ترائي أمامهما رفعة المستقبل وفرحة الآمال

وكا ، يقين في منزل صغير في الضواحي اشتراه حاك بالتبسط ولم يكن معهما به سوى طفلهما الصغير المعبود الذي لم يجاوز عشرة أشهر ، والذي كان يلا بينهما سعادة وضحكا وسلاوى

وكان في نيتهما ان يتنزها فرصة عطلة عيد الفصح ويذهبان بها كي الصغير الى إحدى مدن الشواطىء يومين أو ثلاثة : يتريضون ويروحون عن أنفسهم ، ولكن هذا الأمل مات منذ أن عرف جاك انه لن يذهب في غد الى عمله وانه سوف يلبث حيناً ليس بالقصير يبحث عن عمل جديد .

ذهب جاك الى بيته فاستقبلته زوجته بولده الذي تعلق بساقى أبيه لحمله الى صدره وأدناه من فم يقبله وهو يتكلف الابتسام ويتصنع سروره ومرحه الصادقين اذ انه عول على ان لا يفعج زوجته بالنيا الأليم .. وقبل حاك زوجته وقال :

— هل من جديد ؟
مأحاته قائلة :

— لقد كتبت الى أيتل شقيقة شارلي مورتون تسألنا عما اذا كنا نفضل الذهاب معهم في نزعة بهالنج خير من الذهاب الى مدينة بحرية في الجنوب

وأحس حاك قبضة باردة تمتص قلبه وسع زوجته الى غرفة المائدة وهو يقول — أنتي .. أنتي .. أختي ان أقول لك أنتي أوثر ان لا نذهب الى أية نزعة في هذا العيد

فلترسمت على وجه مولى علامات اليأس وخيبة الرجاء فصرح حاك أن سكيننا شق قلبه شطرين . فان شارلي مورتون هذا . وهو شريك أبيه في شركة كبيرة ، طلب يد مولى وأثرته هي عليه ، وقد أقسم جاهد حينذاك أن يذل قصارى جهده في اسعاد مولى وان لا يدخر وسعاً في تحقيق كل ما ترجوه من مطالب . وها هو الآن لا يستطيع ان يذهب معها في نزعة رخيصة في عيد الفصح

وسألته مولى :

— ولم لا نذهب يا جاك !

قال :

— أن هنالك شيئاً من الارتباك في

الكتاب

— ولكن الكتاب سيكون مغفلاً أثناء العطلة .

— أعرف ذلك . والحقيقة أنني فررت

أن لا أبرح ضاحكتنا الا في الصيف اذ تكون الاحوال قد تحسنت وسارت الى ما هو خير منها الآن

— هل حدث أمر ما ؟

وكذب الرجل لأول مرة على روحته كيلا يؤذيها نياً تصفية الشركة فقال :

— كلا . خير من النزعة أن نتصدد حق ندفع القسط الاخير من غن هذا المنزل

— يا لك من شحيح شديد البخل !
وأصبح الصباح فتساول جاك طعام افطاره ورح البيت الى لندن في قطار الساعة الثامنة كما دته بعد ان قيل زوجته قبلة حارة لعله ينسبها ما اغتمت من أجله أمس وجاب جاك للمدينة كلها بحثاً عن عمل بلا حدود وعاد في الماء فوجد زوجته قل حقاً وكدمراً وقابلته بقولها :

— لقد كنت على حق أيها الصديق فلنؤجل نزعتنا الى الصيف اذ نذهب بجاكي الى شاطئ البحر ونقضي مدة أطول . . . لقد قلت ذلك لأيتل حينما جاءته عصر اليوم — وسوف تكون أكثر استمتاعاً بنزعة الصيف . . . هل قالت أيتل شيئاً آخر ؟

— لقد كان سبب عجبها اليوم لتسألني أنت أذهب معها الليلة الى مرقص فهي مشتركة في بعض النوادي . . . ترى هل تسمح لي بالذهاب ؟ سينام جاكي قبل دهايا وأنت تعلم أنه اذا نام لا يستيقظ الا في الصباح وكأنيما فرج هذا الرجاء عن نفس جاك المحزونة اذ أتاح له فرصة يقوم فيها زوجته ببعض السلاوى والرح قبل ان يدمها النيا للؤلؤ ويسقمها الخبر المحزن فقال :

— لا شك في أنني أسر اذ تمتمت نفسك بالرقص فاذهبي آمنة وسوف أعد لك قهوة ساخنة عند عودتك

وقبله مولى بحرارة وقالت ضاحكة مسرورة :

— شكراً لك أيها الحبيب ، فاني لم أرقص مرة واحدة منذ أن ولدت جاكي واني لمنهقة على الرقص أسن اليه منذ حين ومضت مولى الى الرقص وقد ود جاك ان يصحبها ولو فقد من عمره خمس سنين ، لأن مولى تعد أربع راقصة وأرشق غناصرة ولكنه قنع بان تسعد وتفرح وبني تساوره آلام وأحزات وترسم أمامه ظلال المستقبل القريب وخيالات الفقر والفاقة وعادت مولى في الساعة الثانية عشرة تعبة مكدودة تقول :

بعد نصيب ودنا سعيداً وانه نبي
حسن الحظ ان تاح للمرء فرصة الرقص
على موقع هرة ماهرة بعد أن حرم هذه
اللذة شهوراً طويلاً . .

— يجب أن لا تدخري وسماً في
الاستمتاع بالرقص كلنا رعبت فيه . . .
لا أريدك أن تعري نفسك أية لذة
— حقاً . . لقد قلت ايتل أني ارقص
رقصاً بارعاً وأنه حرام ان أحبس نفسي كل
ليلة في البيت في حين أنها تذهب الى المراقص
مرتين أو ثلاثة في كل اسبوع . . فهل
تسمح لي أنها الحبيب بالذهب معها . ١٠ :
— أجل

ورحبي جاك بأن تذهب زوجته إلى
المراقص ليخلو له الجو وتتاح له فرصة الرد
على إعلانات طلب المستخدمين التي تنشرها
جريدة « تلغراف » كل يوم ، وقد رد في
الأسبوعين الآخرين على مائة إعلان ولكنه
لم يوفق إلى عمل ، إذ كان أصحاب الاعمال
يؤثرون صغار الطلاب الحديثي التخرج من
الكليات

وكانت لياليه التي يقضيها في البيت شديدة
التسوة والأيام له ، ولعلها كانت تكوني
أكثر جعياً لو لم تكن أيتل تصحب مولى
معه الى الرقص فلا تتطلع على آلام زوجها
ولا ترى امارات حزنه وبأسه العيني

ولم يكن ثمة شيء يخفف من أشجابه
ويقلل من شدة وطأها عليه الا يقاها بأن
زوجته في نجوة عن معرفة مسارب ألمه ،
تروح عن نفسها بالرقص وتسد به وتلبو
وقاربته تقوده التصاد ، وانه لباثر
دات يوم في المدينة يبحث عن عمل وإذا
بصديق قديم يدعى جورج لونجمان يقابله
بعد غيبة طويلة ويبدأ الحديث قائلاً :

— كيف حالك يا ريموند . . .
منذ حين طويل ، كيف أنت ١٩

— على ما يرام
— يلوح لي أنك قد هزلت بعض
النبي وان آثار الهم تلوح على وجهك
هل تشغل طويلاً وترهق نفسك في

العمل . . . على فكرة . . لقد تصارفت
روحك لينة أمس ولم أعرف أنها روحك
إلا بعد أن أخبرتني بذلك شارلي مورتون
— واين قالتها ١٢ . .

— في « العمر الجديد » ذلك النادي
البديع الذي افتتحه مورتون وبعض رفاقه
حديثاً في شارع كلايتون
وسأله جاك متلفهاً :

— وهل كانت في حجة أيتل
مورتون ١٩

— كلا . فاتي لم أر أيتل هناك ، انما
كانت زوجتك تحاصر شارلي وتجذب
سيفان الرجال

— ماذا تعني بذلك ١٢

— هل أملك . . ؟

— كلا ولكنني أريد ان تفصح

— أعني ان زوجتك تعطي دروساً في

الرقص بذلك النادي وكانت تتقاضى جنياً

عن كل رقصة يخاضعها فيها رجل

— ماذا ١٩ لا بد أنك حالم

— كلا لم اكن حالماً بدليل انني دعمت

جنياً كاملاً بمن رقصة واحدة وفي الحق انه

قليل . .

— لا بد أنك مخطيء

وهز جاك رأسه بحبي صديقه القديم

وغادره مسرعاً ، فقد أحس بنار تستمر في

رأسه وتلب دماغه ، في حين ان شعر

بيرودة قالة تسري الى قلبه وراح يتساءل

عن معنى ذلك ، ترى هل شئت مولى حياة

الضنك التي ساقها اليها ١٩ وهل كانت تسعده

بإدخالها الذهب مع أيتل مورتون ١٩

ونفض جاك هذه الفكرة عن خاطره

لأنه كان شديد الوثوق في أم ولده

وذهب جاك الى بيته مبكراً في ذلك

اليوم على خلاف عادته فوجد مولى تلاعب

ولدها وكتبه الصغير في الحديقة الصغيرة التي

تقع خلف المنزل فلما أن رآته قامت

منتصبة في مرور ومرح تقول :

— لقد جئت مبكراً . .

وقطعت حديثها إذ رأت آثار الهم
مرتسمة على وجهه ثم عاودت الحديث قائلة
— ما خطبك ١٢ وماذا دهاك ١٩

— بل أريد ان أقهم عنك أنت واعلم

ما غصبه عني من الآباء . .

وقص عليها ما ذكره له لونجمان منذ

قليل وسكت يطلب الايضاح وهو يقول :

— وهل هذا صحيح ١٢

فأجابته بقولها :

— أجل . وشكراً لشارلي مورتون

فقد رجعت ستين جنياً في الخمسة عشر يوماً

الأخيرة أودعتها جميعاً في السك استعداداً

لنزهة الصيف القادمة ، أولئفتمها في أي

سبيل آخر . .

— ولكن لم قلت ذلك ١٢

— لأنك بعد ان خرجت في اليوم

الثاني لا بلاغك أي أي عزمك على عدم السفر

في عيد الفصح جاءت الي أيتل تواسيني

وتعزيني عن افلاس الشركة التي تعمل فيها

وعندئذ علمت سبب رفضك السفر وأدركت

انك أخفيت عني التباؤ المحزن معتزلاً ان تكافح

الأهوال وحده وتحمل العسرة دون ان

تفرغني بها فوات على ان أساعدك واقترحت

على أيتل فكرة ما لبثت ان حققها دون ان

أملك خشية ان تمنعني ، وقد شدت خطتي

بأمانه ووفاءه ولم أذهب الى اعطاء دروس

في الرقص بعد الآن

وحسب حالك ان اهانة لحقت بزوجته

المحوبة فسالها :

— ولم لا تذهبن بعد ١٩

— لأن عملاً ينتظرك . فان شارلي يريد

سكرتيراً لناديه الجديد وهو ناد شريف

سوف يبلغ مكانة علياً قريباً جداً ، وشارلي

يرغب في ان تكون سكرتيراً للنادي لقاء

ألف جنيه في العام ، فهل تقبل ١٩

— انك ملاك !

وارتحت مولى في أحضانها تقول :

— لست ملاكاً انما أنا امرأة عرفت

واجبها وأدركت ان حقاً عليها ان تساعد

زوجها وتماويه وقت الضيق فصمت

الوصلي بجملة « صلاة النبي على قصتك
وعنيكي » وماتت في مظاهرات بورسعيد
وهي تهتف هتافاً سياسياً فطلع عفريتها وهو
يفرأ قصة عترة في قهوة ملهى بالنحاسين

باب في الفشر

— كان لجدي جواد قفز به من الشاطي.
لاسيوى إلى الشاطي. الأوربي
— كان عندنا ضيف اطعمناه مع
عصفور من عصافير حديقة منزلنا كل منه
نحو رطلين
— نبيت أن يكون ممي الف جنبه
ووضعت يدي في جيبي فوجدت فيه
ذلك البلغ ولكن لما نشله مني في الترامواي

— لماذا جمع الملوك التقدماء الحعاية
والرمل وكونوا منها الحال

شيء من التاريخ

دس احميه حارية الأمين بن هرون
الرشيد ، ولدت في المدينة وريت في البصرة
وتطعت الفناء من أبي سعيد وفليح وابن
جامع ورحمائه و ابراهيم الوصلي وعهد
افندي عبد الوهاب والأنسة أم كلثوم ،
اشترها الأمين بألف الف درهم ، أي مليون
درم ، فلما توفي امتنعت عن صناعة الفناء
وسرحت ببلع امهات في شارع محمد علي ،
وهي ملحة دور ، سلطة لبن على قصصتك
وعنيكي ، وسرقه منها اسحق بن ابراهيم

أقوال المشهورين

إذا شئت أن لا يتصدى عليك أحد
فاعتد على الناس

بالمليون
اشرف الموصى من لا يسرق الا من
الموصى
الناس وحوش لها نظام ، فلترقص لهم
رقصاً وحشياً منظماً

جوزفين بيكر
لا يسيء الظن بعيره الا من يضمر لغيره
لشر
جرمي رقة أعظم مثله في العالم
سلره برنار
اجتره ايه وزفت ليه يا ادلميدي
حان داروك

اشهر الثلاثات

— ثلاثة من السوق للمناكة
— ثلاثة من الافندية للكلام في
الباية
— ثلاثة من البكوات للشرب
— ثلاثة من الباشوات للشكوى من
للمتأجرين
— ثلاث نوبة للمعاخرة بالثياب
والخلي
— ثلاث فتيات للتحدث عن الفتيان
— ثلاثة آلاى حنيه بالدنيا وما فيها

امتحان مدرسي

— في عهد من من الملوك جرى النيل
في مصر ؟
— ما اسم القارينيتين اللتين يمر بينهما
البحر الاحمر فاصلا افريقية من آسيا ؟
— إذا كانت الانهار تصب في
البحار ومعنى هذا أن ماء البحار من ماء
الانهار فماداً ماء الانهار جلو وماء البحار
ملح ؟



القاضي : متى خلاص ما عندكش شي تدافع به عن نفسك ؟
المس : يا أدامع إيه يا به ؟ الساكر أخدوا مني المطوء

اليسد السوداء

قصة بوليسية

ثم اتفحنا إلى الباب الواقع بمسددان
واشطلون فوجدنا لويجي ينتظرا هالك.
وكان الظلام يحجب على أنحاء البهو . وقد
تعداه في هدوء وسكون إلى الدور الثاني
ولم نلت حتى وجدنا أنفسنا في غرفة خاصة
شاهدنا فيها رجلا يزرع أرض الغرفة
طولا وعرضا في حركات عصيبة . وكانت
أطباق الطعام الموضوعة فوق المائدة مازال
على حالها دون أن يمسها أحد

وقد ارتعد الرجل عند ما شاهدنا أول
وهلة . وكانت مفاجأة لم تكن نتوقعها .
إذ وجدنا أمامنا السيور جينارو المنفي
الايصالي الأشهر الذي يصعب به رواد السارح
الحجاب وخرجنا من باب المطعم العمومي في نيويورك

واشطلون فتجد هناك الباب الخلفي
للمطعم . ويمكنك أن تدخل منه
وسأكون بانتظارك في البهو المقابل لهذا
الباب . لاقودك إلى صديقي الذي يتناول
عشاءه بالدور الثاني في غرفة خاصة
وبعد أن اتينا من تناول العشاء دفعتنا
الحجاب وخرجنا من باب المطعم العمومي في نيويورك

كسا أنا وكندي نتناول عشاءنا في
ساعة متأخرة من الليل بمطعم لويجي ،
وهو مطعم إيطالي صغير واقع في الحي
الايصالي بالجهة الغربية من نيويورك . وقد
كسا تروود على هذا المطعم قبل أن يخرج
في الخدمة ، ولبننا بعد ذلك تروود عليه مرة
في كل شهر . . . إن لم يكن لشيء فلكي
تفنى تماما فن تناول الأسباجيني - نوع
من الكرونة - الذي اشتهر به الايطاليون
ولم يكن غريبا أن يرحب بنا صاحب
المطعم كما رأنا ونحن من زبائنه الزمانيين ،
وهذا ما فعله في تلك الليلة . فقد تقدم إلى
مائدتنا وحيانا أحسن نحية . ثم حال
باطريه في جميع من يتناولون الغذاء
بمطعمه - ومعظمهم من الايطاليين -
كأنما كان يخشى أن يكون هناك من
يرافقه وهو إلى جانبنا . ثم أغنى فوق المائدة
ومس في أذن كندي قائلا :

- اني شديد الاعجاب بك يا روبرتور
كندي . فقد سمعت عن براعتك في
أعمال البوليس السري . فهلا تكلمت
ناعطاني رأيك في قصة لصديق لي ؟
فقال له كريج كندي وهو يستند إلى
ظهر كرسيه :

- بكل ارتياح يا لويجي . وما هي هذه
القصة ؟

وجال لويجي باطريه حول الخالسين
متجسسا ثم قال بصوت حافت :

- أرحوك أنت تخفض صوتك
يا سيدي . عندما تدفع قائمة الحساب اخرج
من الباب العمومي وانعه إلى ميدان

علاج داء السكري بالبترولكس

كثير من الارب ومهين واساتذة جامعات طلبت اجمعوا على ان شفاء
بالحاز (البترول) لداء السكري (حتى وللربو) اني نتائج باهرة .
وهذه المعالجات نرها الدكتور ارنولت من شيكاغو في تقريره بجمعية
ابا ريسية في جلستها . تاريخ ١٣ مارس ١٩٢٩ .

ولكن هذا الطبيب البع لم يشير بان لا يشرب كاز العادي عظمه
وزائحه ولشكرع المكبره وعلى الاخص لدخول البترول في المعدة من جرائه .
فيجب ان يكون الكاز نقياً ويوضع في مرفق خصوصية التي تدوبه في الاسماء .
وحسب شاراته استحضرت البترولكس الذي اوى نتائج بهشة ومن اهل
استبرق في المعالجة يشعر الانسان بحسن عا في صحته ويشاهده بهشة وبفرح
اضحى لان استكرشيئا فشيئا ومن ثم لا يجب استعمال الحقنة الشدية في الصفا .
البترولكس محضر في نسب خشب حاوية ٢٤ لحفظه لمعالجة شهر
بأمله لاستعماله ٨ محافط وميتا (٤ على الطعام الغذاء و ٤ على الطعام العشاء)
ويباع بسم ٤ غرشا صاغاً العليلة في جميع الاجزاء خانات ومحال الادوية
ويجب اذ شرة بان لا يجوز زيادة الجرعة عن ٨ محافط في اليوم وهي الجرعة
الكافية في جميع حالات داء السكري بدون مانع محي واعداء موافقة .
يطلب بترولكس السبع بالجملة للاجزاء خانات ومحال الادوية
فقط من مسددون البوستة رقم ٧٤ بالاسكندرية .

والصديق لم يأت إلى لويجي وهو يقول بلفظ
كثيره مسجى :

— أوه .. هو أنت ، وحي من
هذان السيدان ؟

فاجابه لويجي بالانكليزية أيضاً ؟

انها صديقان

ثم خفض صوته وراح يتحدث مع المعنى
باللغة الإيطالية

ولقد منح ماثوقه أنا وكندي . فقد
قرأنا منذ أربعة أيام خبر خطف أولينا
الصغيرة ابنة جينارو . واطلعا في الجريدة
التي نشرت هذا الخبر على نص خطاب
بعضاء «اليد السوداء» . ورسل إلى جينارو
ويهدده فيه كاتبه بقتل ابنته إن لم يدفع
عنها فدية قدرها عشرة آلاف ريال . والآن
يريد لويجي منا أن يرشد صديقه إلى الطريقة
التي يمكن بها تخليص ابنته دون أن يصبها
صرر

وبعد أن انتهى جينارو من حديثه مع
لويجي تقدم إلينا وقد أن يتكلم قال له
كندي :

— انني أعرف يا سيدي ما تريد أن
تحدثنا عنه . فقد قرأت خبر خطف
ابنتك في الجرائد . وأنت تريد الآن
بالطبع أن نعاونك على القبض على تلك
العصابة التي اختطفت ابنتك . . أليس
كذلك ؟

— لا .. لا .. ليست أريد ذلك .
وأنا أريد تخليص ابنتي قبل كل شيء .
وبعدئذ يتكلم أن يقيموا على العصابة .
وهاهو الخطاب المرسل إلي من «اليد
السوداء» . فإقرأه لعلك تهديني إلى الوسيلة
التي أنخلص بها ابنتي دون أن يصبها
أذى ..

وأخرج للفقير الشير من حافظة ورقة
بالية وقدمها إلى كندي ليقرأها وكان
مكتوباً فيها :

« سيدي ..

« ان ابنتك في مأمن من كل خطر .
ولكن في المك أن حدث هذا الخطب الى
رجال البوليس كما قلت بالخطاب . سأتى لوليد

هاوذك وجميع اقربك وإذا أدوت ان ترد
ابنتك اليك فذهب وحيدك الى حانة «أريكو
الباو» . فتأخر ملجئ في الساعة الثانية عشرة
من مساء يوم السبت على شرط أن يكون منك
مبلغ العترة آلاف ريال التي نطلبها . ويجب
أن يكون هذا المبلغ أوراقاً تضمنها داخل نسخة
من حريدة «البروجريسو إيتاليا» التي
تصدر يوم السبت . وستجد في الغرفة الخلفية
لمطعم وجلا جلوساً الى مائدة وفي صدوه وردة
جراه . عليك عندما ترله أن تقول : « ان
أسمن أوريث هي البلياتشو » . « هذا سمعت
ذلك » . « حل قول : « ونصوماً اذا غنى فيها
حداود » . « متقدم اليه وضع الجريدة على المائدة
شامه . وسارحدها ويرتدك . « «
« اريد » . « قفص الصفحة الثالثة » .
« عدون المكان الذي يمكنك أن تتفر فيه من
ابنتك . ولكنني انتم لك لو اضطرت رجال
البوليس بهددا الامر لكي يتابعروا حانة
«أريكو» . فتمسك اليك ابنتي في تابوت في
فمس اليه . لا احد واحد . « «
من لا يحاول الانضمام بنا . واعلم ان هذا هو
آخر المذاق منا . ولكنكلا تنسى سترهن . «
على قوتنا ويطشنا بمحادث مستمع عنه في المد
ولن نقتل كما وقع لنا في يوم الأربعاء »

(اليد السوداء)
وكان في حجاب الامضاء ، رسم جمجمة
وعظمتين متقاطعتين وخبر نافذ الى قلب
تتقاطع منه الدماء وتابوت ويد سوداء
كبيرة

وبعد أن قرأ كندي الخطاب التمس
الى جينارو وقال :

— لعلك لم تطلع البوليس على هذا
الخطاب

— كلا لم أطلعهم

— وهل عولت على الذهاب الى حانة
«أريكو» في يوم السبت ؟

انني أخشى أن أذهب ، ولكنني
أخشى أيضاً أن أمتنع عن الذهاب

وسكن مدا بعد صاحب الحصاب

بقوله : « ولن نقتل كما وقع لنا في يوم
الأربعاء »

وها هو جينارو يده الى حافظة مرة

ثانية وأخرج منها ورقة تحمل عنوان
« معامل إيري » ، وقال :

— بعد أنت تسلمت الانذار الاول

انقلت أنا وزوجتي من مسكننا الى مكان
والدها «الكبير شوار» ، وإنك تفرقه

بلا شك فهو يمكن في «الافنيو الخامس»

وقد سلمت بعدئذ هذا الانذار الى فرقة
البوليس الإيطالية ليأخذ الاجراءات اللازمة

وفي اليوم التالي لاحظ خدام المنزل وجود
شيء في اللابن الذي كان يدهم لافطارنا ،

تدقيقه بلسانه وكانت النتيجة أنه سبب
بأعراض غريبة لارم بسببها قرأته حتى الآن

وقد أخذت هذا اللابن في الحال وتوجهت
به الى صديقي الدكتور ليرلي لتحليله ، وتوى

شيجة التحليل في هذا الخطاب

وتناول كندي الخطاب قراء فيه :

« اني جينارو
« بعد ان خطابة اليك التي اوستها لي
في اليوم الماشر من هذا الشهر اكتشفنا فيها
نحو ١٩ و ١٠ جرام من «الريبيد» وهو سم
قوي القبول مستخرج من غار جبوت زيت
الناوع . وقد سرح «اليد السوداء» ايريس
جراما وأمدأ من هذه المادة بكي لقتل ، لاه من
الادواح . على ان هذه المادة نافذة الوجود
وانني اهتكت أنت وجميع افراد الاسرة على
نحابتكم من موت كالم عققاً

« وتصل بقبول نجاتي صديقك الخمس

« ك . و . ليرلي »

وبعد أن قرأ كندي الخطاب قدمه

الى جينارو وهو يقول :

— الآن عرفت لماذا لا تريد أن يتدخل
البوليس في هذه المسألة

— وليس هذا فقط فانهم سيبرهون
لنا على بطشهم بمحدث آخر في المد كما ذكرنا

في خطابهم

وهنا سأله كندي :

— تقول انك تركت مسكنك ؟

— نعم .. فقد ألتج في روضي

بالذهاب الى مسكن والدها ، ولكنهم
يتبعوننا أينما ذهبنا وأخشى أن يتبعوا من

وصع السم لأمرة أخرى في الطعام ، ومن أجل ذلك أحضر كل يوم خبزة إلى صديقي القديم لويجي ليمد لنا الطعام بنفسه ، ويستحضر بدمه سيارة السكر شيزار لنقل الطعام إلى المنزل ، إنك لا تعلم يا رونسور كندي مبيع العذاب الذي تقاسيه زوجتي بسبب حطف أوليا .. هو مرتب شهر واحد الذي يطلوه فدية مقابل ردها إليّ ، وانتي مستعد لدفع هذا المبلغ بكل اورتياح ، ولكنني أشتق أن يحاول البوليس القبض عليهم قبل رجوع ابنتي إليّ ، أنهم يقتلوننا بلا تردد ، ولهذا أرحو أن تعمل قبل كل شيء على تخليص ابنتي ، ولن أتاخر عن دفع نصف المبلغ الذي يطلبونه مقابل القبض على أولئك الأشرار

— ولكن جابوني على هذا السؤال بصراحة ، اعتبرني صديقاً لك ولا تخف عني شيئاً ، هل تشك في أن أحد أقاربك أو أقارب زوجتك هو الذي يقوم بمثل هذه التدابير لسلب ثروتك بتلك الطريقة ؟

— كلا .. وانتي واثق مما أقول ، ولقد سمعتم أيها الأميركيون تحدثون عن « البلد السوداء » كأنها هي خرافة تشهرها الصحف على الناس للتبليّة فقط ، ولكنني اعتبرها حقيقة لا خرافة .. اعتبر السيد السوداء عصابة خطيرة لا تتأخر عن سلب الناس أموالهم بأي طريقة ، فلن لم أسع إلى تخليص ابنتي فقدتها إلى الأبد

— أنتي أعرف ذلك يا سنيور جينارو ولكن أخبرني .. ما هو عنوان حانة البابو ؟

فأخبره لويجي أنها موجودة بشارع « مليري » ، وزاد على ذلك :

— أن حانة البابو معدة للمقامرة ، وصاحبها أنانو من أصل « نابوليتاني » مثلي ولقد كان ينتمي في نابولي بإيطاليا إلى عصابة « الكامورا » التي كانت تليق الرعب والعري في قلوب « النابوليتانيين » ، وانتي تترأ من اتساع البنا يا رونسور كندي

— وهل تظن أن البابو له دخل في الموضوع ؟

فهر لويجي كصيه قائلاً :
— لست أدري

وهنا سمع صوت سيارة في الخارج ، دخل لويجي سلة كبيرة كانت موضوعه في أحد أركان المرفة ومزل مسرعاً يذمه السيور جينارو ، وقد قال له كندي وهو يودعنا :

— عندي فكرة سأدرسها الليلة ، هل يمكنني أن أقتلك غداً ؟

— سأكون في دار الأوبرا بعد الظهر أما إذا احتجت إلى قتل ذلك فممكنك زيارتي فيمكن للستر شيزار . وانتي أشكر لك هذا الاهتمام يا بروفسور كندي وانت أيضاً يا ماستر جيمسون . وانتي اثق بكما ولويجي ثقة كبيرة أسعد الله صاك :
وعند ما عاد لويجي إلى المرفة قل له كندي :

— سؤال آخر يا لويجي ، لست أعرف أحداً في شارع « مليري » ، فهل تعرف صديقاً لك يملك حانوتاً بهذا الشارع أو بشارع آخر على مقربة منه ؟

— لي ابن عم يملك عترة عطارة على مقربة من حانة البابو

— يا لحسن الحظ ، وهل تظن أنه يسمح لنا باستعمال عترة مساء يوم السبت مع دقائق ؟

يمكن أن اتدبر الأمر معه

— حسناً . سأمر عليك غداً في الساعة التاسعة صباحاً لنذهب إليه ، واشكرك لتفكك بي . ولتعلم انني شديد الإعجاب بالسنيور جينارو ولقد سمعته في الأوبرا عدة مرات ويسرني أن أؤدي له مثل هذه الخدمة عم مساء يا لويجي

ودعنا أنا وكندي قبيل الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي إلى مطعم لويجي ، وكان كندي يعمل معه صدوقاً استحضره

معه في الليلة السابقة . وكان لويجي في انتظارنا نخرجنا معاً في الحان

وقبل أن نصل إلى شارع « مليري » ، وجدنا عند نهاية شارع « بليكر » رجلاً شديداً وكان رجال البوليس يغمون الناس من التجمهر ، فأبجها ناحية هذا الرجل قادماً أمام عمارة متهدمة

فألت أحد رجال البوليس عما حدث — وأما أكتشف له عن العلامة التي تشير إلى أنني من رجال البوليس السري — فأجابني قائلاً :

— قسلة من قابل اليد السوداء دمعت هذا للمصروف

— وهل أصيب أحد بضرب ؟

— لم يصب سوى صاحب المصروف ولكنها إصابة خطيرة ، ويحكك أن تقرأ اسمه على هذه اللوحة الموحدة على هذا الجدار التهدم

وكان كندي ولويجي قد اقتربا من هذه اللوحة ، وقد قرأت عليها :

مصرف شيزار ومصرفه
بيوبورك ، جينوا - نابولي - روم - باليرمو
وهنا نظرت إلى كندي وقلت :

— لعل هذا برهان على فدية عصابة اليد السوداء على الطيش

— نعم وقد أراوت المصابة أن تذكر بذلك جينارو وحلي حتى لا يتأخر عن دفع الفدية . ولعل العصابة في أثر شيزار أيضاً ، فقد وضعت له السم في الطعام أولاً وها هي تدمر مصرفه ثانياً

ولم نلت حق ابتعدنا عن ذلك الزحام واتجها إلى شارع « مليري » ، ونحن نعرف إننا نأمر بحياتنا بذهابنا إليه ووصلنا إلى حانة البابو فإذا هي في بياض قديم مكون من عدة طبقات وتندو عليه علامات الوحشة والرهبة . ودخل كندي إلى الحانة دون تردد وتبعته أنا ولويجي ونحن نطأ بالثبوت وكان الحانة مملوءة بنابوليين صوبوا البنا عدد دحولا بطرات حادة كالب سمون

— هل سم أحد منكم إذا كان يوجد هادكان لبيع المشروبات ؟

فأجابوا جميعاً في صوت واحد :
— نعم ياسيدي

— وإذن من يذهب منكم ليحضر لي زجاجة « جنجر » ؟

فتطوعوا جميعاً للذهاب ، وها تناولت نصف ريال من جيبي وقدمته إلى أكبرهم قائلاً :

— اشتري زجاجة « الجنجر » ووزع ما يبقى من نصف الريال عليهم

وأُسرع الأطفال لتلبية ما طلبته إليهم ، وكان كندي قد انتهى من عمله عندما رجع الأطفال بزجاجة « الجنجر » جللنا تناولها وقد سألت كندي عن الطريقة التي سيتوصل بها إلى الدخول إلى حانة « ألبانو » لتوصيل السلك بالفرقة فأجابني قائلاً :

— السألة بسيطة .. يمكنك أن تذهب إلى الحانة وأنت على هذا الشكل الغريب وسيخدمهم بالطبع منظر سروالك ووجهك القذر فلا يشك فيك أحد . وما عليك إلا أن تدخل إلى الفرقة التي كما جالسين فيها وتطلب مشروباً بسيطاً يتناسب مع شكلك . وخذ هذه الراحة معك فهي ملائمة بالغاز فمتى تنفرد بنفسك أكثر الراحة ، فتنتشر في أنحاء الحانة رائحة الغاز . ويمكنك أن تضع صاحب الحانة بأن إحدى أنابيب الغاز قد كسرت وانك رأيت منذ لحظة أحد عمال شركة الغاز على مقربة من الحانة ، فلا يمنع في أن يخرج لاستدعائي . ومضى سبيل الدخول على هذا النحو انتهى كل شيء .

وزلنا من فوق سطح المنزل ، وتركت كندي على مقربة من الحانة ثم دخلت إليها وحدي . وعندما دخلت الفرقة استلمت نظري رجل جالس إلى إحدى الموائد وهو منهمك في كتابة خطاب . وقد لاحظت على وجه الرجل أثر جرح كبير يمتد من طرف أذنه إلى فيه . فادركت في الحال أنه من

ضحايا عصابة « الكامورا » الإيطالية التي لا تترك أحد أسراها حياً إلا إذا شوهت وجهه على نحو ما فعلت في الرجل الذي رأيته في حانة ألبانو

وجلست أشرب وأدخن وأنا أترقب الفرصة التي يمكنني أن أكرس فيها زجاجة الغاز دون أن يراني أحد . ولحسن الحظ قام الرجل الذي كان يكتب الخطاب لوضعه في صندوق البريد ، فانتشرت هذه الفرصة والقيت الزجاجة بقوة إلى أحد أركان الفرقة ثم أسرعته فسطحتها تحت قدمي ورجعت في الحال إلى مكاني كما لم أقبل شيئاً . وانتشرت رائحة الغاز في الفرقة حتىكدت اختنق ، ورأيت بعد لحظة ذلك الرجل يدخل إلى الفرقة مسرعاً وراح يستنشق رائحة الغاز باستغراب وتبعه صاحب الحانة ليستطلع الأمر وهنا قلت :

— أظن أن إحدى أنابيب الغاز قد كسرت ، وقد شاهدت منذ لحظة أحد عمال شركة الغاز على مقربة من الحانة .. انتظر سأستدعيه لإصلاح هذه الأنبوبة

وخرجت في الحال من الحانة فوجدت كندي ينتظري بفارغ صبر . وما كاد يعلم كندي بنجاح الحيلة حتى حمل آلاته فوق ظهره وتبعني إلى الحانة . وهناك سألت صاحبها عن مكان الأنبوبة المكسورة ، فأجابني ألبانو قائلاً :

— تجدها في هذه الفرقة . ولكن كم تريد مقابل إصلاحها ؟

— الأمر بسيط . . أي مبلغ تدفعه . ويمكنك أن تستريح حتى أنتهي من عملية الإصلاح

وخرج ألبانو والرجل وبقيت أنا في الفرقة مع كندي . وقد أقلت الباب وراح كندي يعمل بسرعة . فأخرج من الرابطة التي كانت معه اسطوانة مسطحة مصنوعة من مادة شديدة الحساسية ثم صعد فوق المائدة وثبت هذه الاسطوانة في أعلى غطاء مصباح

الغاز الذي يتدلى من السقف . وبعد أن أتم هذه العملية نظر إلى وقال :

— هل يمكنك أن تكشف الاسطوانة وات في مكانك يا ولتر ؟

— كلا .. حتى وإن كنت أعرف أنها موجودة فوق الغطاء . وهذا وصل بالاسطوانة قطعتين من السلك مدهما إلى سقف الفرقة حتى وصلا إلى النافذة . وهناك وصلها بالاسلاك المدلاة من سطح المنزل إلى النافذة . وقال كندي بعد أن انتهى من هذه العملية :

— انني واثق من أن أحداً لا يمكنه أن يرى هذه الاسلاك في موضعها هذا وجمعنا بقايا الزجاجة المخطئة ووضعناها في الصندوق مع الآلات والاسلاك ، ثم فتحنا الباب وخرجنا وقابلنا صاحب الحانة فقال له كندي متحمساً :

— كل شيء على مايرام الآن .. ولكن لنعلم أنه إذا وقع شيء مثل هذا مرة أخرى صليك أن تحارب الشركة لأنني لست مسئولاً عن القيام بأي إصلاح دون إذن منها

وبعد لحظة كنا قد خرجنا من الحانة ، فشعرت بأتمناش لخروجي من ذلك الجو الذي تنتشر فيه رائحة الغاز . وانجھنا إلى مخزن فشنسو وهناك عدنا إلى العمل ثانية ، ومد كندي الاسلاك إلى نافذة المخزن دون أن يشبه فيه أحد ، ثم وصلها من هناك بصندوق حاس مجهز ببطارتين ووضع الصندوق في ناحية من المخزن وقال وهو يخلع عنه سرواله :

— الآن وقد دبرنا كل الاحتياطات اللازمة ، ففي امكان جينارو أن يذهب لمقابلة عصابة اليد السوداء وهو مطمئن البال ..

وتركنا مخزن فلشنسو وانجھنا إلى شارع « ستر » حيث تركنا لويجي ليرجع إلى مطعمه بعد ان اتفقا على ان يتقابل في المخزن في منتصف الساعة الثانية عشر مساءً وقد توجهنا إلى مركز البوليس حيث

تقابلنا مع اللازم جوزيه ضابط المكتب
الابطالي في المركز . وهو ابطالي قصير
القامة ممتلئ الوجه ذو شعر أشقر وعينين
مغمضتين ورائها بريق عجيب . وقد قال له
كندي :

— جئت اليك لأحدثك عن قضية
جينارو فهل تسمح لي بذلك ؟ لقد توصلت
الى أشياء تهكم في هذه القضية واسي
متعدد لمحاولتكم في تخليص ابنة جينارو
المخطوفة والقبض على عصابة اليد السوداء
وهنا اتكأ لللازم على ظهر كرسيه
وأخذ يحجج كندي بنظره باهتمام ثم
قال :

— إن اهتماماً بأمر عصابة اليد السوداء
يشغل كل مناحي تفكيرنا ، وانني اعتقد
أن رئيس هذه العصابة هو شخص أعرفه
بالدات . شخص يدعى فرانثيكو باولي
فر من نابولي إلى نيويورك هارباً من وجه
العدالة لقتله موسيقياً مشهوراً كان شيرار
يعين إليه كما كان جينارو يتلقى على يديه
أصول وقواعد الفناء والموسيقى .
وفرانثيكو هذا هو ابن طبيب معروف
يعيش على بعد أميال قليلة من نابولي ،
وكان فرانثيكو طالباً في الجامعة ولكنه
طرد منها لسوء أخلاقه ومعاشرته للسفلة
والهجر من الذين أغروه بالاغصام إلى عصابة
« الكلمورا » . ولقد جاء فرانثيكو
إلى نيويورك لينشر الرعب في القلوب ،
ولكنها سرقة ومضي آثاره بعد تمكن
في يوم ما من القبض عليه ، ولا شك في أننا
لو قمنا القبض على فرانثيكو يمكننا بسهولة
من تخليص أولينا جينارو . . . وها هي
صورته

وتناول منه كندي صورة فرانثيكو
باولي الذي حدثنا عنه فماكدت اشاهدها
حق أخذت أتحق فيها مدهوشاً ، وقد
كانت الصورة تشبه ذلك الرجل الذي يكتب
الخطاب في حانة ألبانو

وقد قال كندي وهو يرد الصورة إلى
اللازم :

— على كل حال فاني واثق من
أنا أستمكن من القاء القبض عليه
الليلة . . .

ونظر اللازم إلى كندي كأنه لا
يصدق ما يقوله . ولكن كندي استطرد
قائلاً :

— ومساعدتك يا حبيب اللازم يمكننا
أن نلقي القبض على العصابة الليلة

ثم راح كندي يوضح لللازم كل
التدبيرات التي اتخذها للقبض على العصابة
فأعجب اللازم بذلك كندي وارتاح إلى
هذه التدبيرات وتم الاتفاق على أن يذهب
منا أربعة من خيرة رجال البوليس إلى
غزن فنشنو حيث يجتمعون هناك في
مأمن عن الانظار ، استعداداً للهجوم ،
هذا عدا ثلاثة آخرين يلبثون في المركز
في انتظار أي إشارة تليفونية منا للمضور
بسرعة في سيارة أعدت لهذا الغرض

وذهنا إلى دار الأورا فوجدنا
جينارو ينتظر هناك على أحر من الجمر ،
وكان قد سحب من حبايه في بنك شيرار
قبل هدمه عشرة آلاف ريال وضعها في عدد
من جريدة « البروجيسو » كما طلبت اليه
العصابة في خطابها . وقال جينارو لكندي
عند ما تقامنا معه :

— إنني ذاهب الليلة يا مستر كندي إلى
الحانة . ولعلمهم يقتلونني هناك ، وعلى كل
حال فقد جهزت نفسي بمسدس سأستعمله
عند اللازم

وهنا قال له كندي :

— ولكنني أطلب اليك شيئاً واحداً
فصاح جينارو قائلاً :

— كلا ، كلا . لا يمكن أن تمنعني عن
الذهاب . سأذهب بكل تأكيد .

— لست أريد أن أمتك ، وإنما أفضل
ما أريد أن أقوله لك ، وثق أن ابنتك لن
يسبأ أدنى ضرر

— وماذا تريدني أن أفعل ؟

— ما أريده هو أن تذهب إلى حانة
البانو وتجلس في الترفة الخلفية ، ومتى تناولت
نسخة « البوليفينو » تظاهر بانك عاجز
عن قراءة عنوان المكان الموحدة فيه انتك
واطلب من الرجل الذي يسلك نسخة
الجريدة ، أن يقرأ لك العنوان فإذا قرأه
صليك أن تكرر وراءه كأنك تستوثق مما
يقول . عليك أن تظاهر أيضاً بالسرور
والابتهاج وان تقدم لجميع الموجودين في
الحانة شرباً على حسابك الخاص ، فإذا هلت
ذلك اصم لك انك ستكون لسعد رجل
في نيويورك

— بكل ارتياح أفضل ذلك يا مستر
كندي ، وسأكون مديناً لك بحياة ابنتي
إذا أخذتها

وخرجنا من دار الأورا واقتربنا على
أن تقابل أنا وكندي في منتصف الساعة
الثانية عشرة في محطة « بليكر ستريت »
الواقعة على مقربة من غزن فنشنو

وذهبت إلى هناك في البعاد ، فالتفت
بكندي واتجهنا معاً إلى غزن فنشنو .
ومررنا في طريقنا إلى الخزن على حانة البانو
فتظاهرا بعدم الاهتمام بها لكيلا نلفت إليها
أنظار جواسيسها التتبعين حولها للمراقبة

ووصلنا إلى غزن فنشنو فوجدنا
لويجي في انتظارنا هناك هو ورجال البوليس
الذين طلبناهم وأقمتنا أبواب الخزن وخفضنا
الأنوار ثم وضع كندي الصندوق الذي
أحضره معه في النهار على المائدة وقال :

— الآن الساعة الثانية عشرة إلا عشر
دقائق ، ولا بد أن جينارو يكون الآن في
طريقه إلى الحانة . ولننجز هذه الآلة لنرى
كيف تعمل . ونأمل أن لا تكون الأسلاك
قد قطعت ، وإلا سيكون جينارو قد جازف
بفسه

وما كاد يدرك كندي هذه الآلة حتى

مكافحة الازمة

يُمكنكم ان تحصلوا باموالكم على اكبر مقدار من حاجياتكم الميشية اذا استرشدتم بالاعلانات التي تنشر في « كل شيء »

فان هذه الاعلانات صادرة عن أعظم للتاجر الحديثة التي تعني باستحضار أجود أصناف البضائع وتتم بيعها بأسعار رخيصة تساعد على اقبال المستهلكين عليها وان مقدوركم على الشراء ومكافحة الازمة الحاضرة، يتوقفان على استرشادكم بالاعلانات المذكورة



Veet

FAIT DISPARAÎTRE
LES POILS
COMME
PAR MAGIE

فيت يزيل الشعر
الجلد نام
ايضاً نتائج مرضية
ومضمونة والا ترد
النقود لاصحابها
يباع في جميع الاجازخانات وعازن الادوية
بسر ٨ قروش و ١٢ قرشا الحجم الكبير
فيت يزيل الشعر كالشعر
الوكيل الوحيد د. بينيس
شارع الشيخ ابو السباع عمرة ٢٣ مصر

تحذير

بلننا ان البعض يتقهمون باسم مجلات
« الهلال » الى رجالنا وادبائنا طالين منهم
احاديث وفتاوى ثم ينشرونها في مجلات
اخرى فلفت النظر الى ذلك والى وجوب
التحقيق من انتساب المحررين الى دار
الهلال

وحررت في الحال ومعدت. أوامر
كندی ولت في الكشك منتظراً ما يشير
به . ولقد كنت وأنا في مكاني أسمع
بوضوح كل ما يدور في المخزن من حديث
وقد سمعت لويجي يقول :

— لقد وصل جينارو ، فهذا صوت
يقول : « انه قادم . »

وسكت لويجي هنيهة ثم قال :

— انه يطلب زجاجة من النبيذ الاخضر
ها هو يقول : « ان أحسن أوبريت هي -
البليانثو . » . وها هو الرجل الآخر
يقول : « وخصوصاً إذا غوغ فيها جينارو »
وتلا ذلك لحظة سكون غير قصيرة ثم
سمعت لويجي يقول :

— يقول جينارو للآخر : « انتظر
انتظر . . اني عاجز عن قراءة العنوان . .
أرجوك ان تقرأه لي . . » . يرد عليه قائلا :
« برنس ستريت ثمة ٣٣٣ . » تجدها
في الخوش الخلفي لهذا المنزل ،
ثم سمعت صوت كندی يقول :

— جيمسون . . اطلب الى رجال
البوليس ان يذهبوا بالسيارة الى « برنس
ستريت » ثمة ٣٣٣ ، فسجدون الطفلة
هناك في الخوش الخلفي . . أسرع وإلا
فانت الفرصة
واتصلت بمركز البوليس في الحال ولم
أترك الساعة إلا بعد ان أجباني الضابط بأن
السيارة قد ذهبت . وهنا سمعت كندی
يقول لويجي :

— ماذا يقولون الآن ؟

— أسمع صوتاً يقول لجينارو :
« اجلس الآن حتى أعد هذه النقود . فان
وجدتها تقم درهماً واحداً كنت الجاني
على ابنتك . » . أسمع صوت جينارو يطلب
للمحاضرين شرباً على حابه الخاص . . .

سما الاصوات غلاً أعاء المخزن . وطرقت
آداسا اصوات رنين الكؤوس وقمع
الرد على مواثد القمارين . وجلنا
مشدوهين ونحن ننظر الى كندی كأننا
نطلب اليه أن يوضح لنا الأمر فقال :

— الأمر بسيط . . فان هذه الآلة
تستخدمها فرق البوليس السري بالولايات
المتحدة لالتقاط الاصوات من مسافات بعيدة
وقد وصلتها بحانة البانو بواسطة بعض
الاسلاك واسطوانة حساسة كاسطوانة آلة
التليفون فكانت النتيجة هذه الاصوات التي
نسمعونها . وستمعون الآن صوت جينارو
وعليك يا لويجي أنت وفنفسو أن ترجعوا
ما تسمعون من الاول ، لانني لا اتقن اللغة
الايطالية تماماً

فهمس لويجي قائلاً :

— ولكن هل يسمعوننا الآن هناك ؟

ضحك كندی وقال :

— لا تخش شيئاً من ذلك
وقال فنفسو :

— يظهر انهم ينتظرون قدوم شخص

فقد سمعت صوتاً يقول : « انه سيكون هنا
بعد لحظة ، أخرجوا جميعاً من الغرفة »
وهذهات الاصوات جدخروج اللوجودين
في الغرفة ، ولم يكن يسمع فيها سوى صوت
اثنين يتحدثان سوياً . وقد قال لويجي :

— يقول أحدهما ان الطفلة لم يمسهما
ضرب وانها موجودة في الخوش الخلفي
وهنا سأله كندی قائلاً :

— أي حوش يتكلمون عنه ؟

— لم يذكرنا مكانه

والفت الى كندی وقال :

— أخرج يا جيمسون الى كشك

التليفون المجاور لتأخذة المخزن واطلب الى
مركز البوليس ان يستعد لأرسال النجدة
التي انتفضا عليها . وانتظر في الكشك حتى
أصدر اليك أوامر أخرى

ما كاد يراها جبارو حتى اندفع اليها وتاولها
بين يديه في شوق وشغف وراح يغمرها
بقبلاته الأبوية الحارة
وسمعت صوت الطفلة تقول له :
— لماذا لم تأت إلي يا أبي ؟ لقد قالوا
لي انني لو انتظرت في الحوش — تتحضر هناك

والصوت الآخر يقول ان القود لا تنقص
شيئا

وهنا سمعت صوت كندى يقول :

— والآن استمدوا للهجوم

وما هي الا هتية حتى رايت باب المخرج
يفتح ويخرج منه رجال البوليس الأربعة
الذين كانوا عتبتين فيه ، واتجهوا في الحال
الى حانة البانو وكنت في هذه الاثناء انصت
الى الاصوات التي تنقلها الآلة من حانة البانو ،
فسمعت صوتا يقول : « اطلقوا الانوار ..
اطفئوا الانوار .. » وطرقت اذني بعدئذ
اصوات طلقات نارية ، ثم انقطعت الاصوات
فجأة ولم أعد أسمع شيئا
وسألت كندى وهو يندفع عوي :

— ماذا حصل ؟

— لقد اطفأوا الأنوار ، والظاهر ان
الاسطوانة التي تنقل البنا الاصوات قد
تخطمت .. هناك معي يا جيمسون .. أما انت
ياقنشنو فابق هنا إذا أردت

وأسرعت أنا وكندى الى حانة البانو
وكان يقبعا لوجعي الأمين . وشاهدنا عندما
وصلنا الى الحانة معركة حامية الوطيس قائمة
بين رجال البوليس وأفراد الصباية بوكانت
الطلقات النارية تدوي بين لحظة وأخرى .
ودخلنا الى الحانة فوجدنا جبارو مشتبكا
مع أحد رجال البوليس ، إذ ظنه هذا انه
من أفراد الصباية . فخلصنا جبارو من
بين يديه بعد أن أوغمنا للبوليس الأمر ،
وكان جبارو قد أصيب بجرح في كتفه
فضمده له كندى ضميدا وقتا

وجاءت نجدة من البوليس فتمكنت
من القبض على جميع أفراد الصباية ومن
بينهم فرانيسكو باولي . وبعد دقائق جاءت
سيارة وتزل منها ثلاثة من رجال البوليس
وكان أحدهم يحمل بين يديه طفلة صغيرة

صيفوا هذه السنة

في استامبول « القسطنطينية »

في جزيرة « برانكيو » البديعة او في البوسفور

هذان الصيفان اللذان أوحيا الى بعض الكتاب الكبار وصفهم لها وفي مقدمتهم

بيروني .

السر في الدرجة الاولى (سمة ايام ذهابا وايابا) على بواخر مفتخرة حولتها
٨٠٠٠ طن — والتزول في لوكاندات بمنازله مدة واحد وعشرون يوما أيضا أي
المدة كلها أربع أسابيع

٣٥ جنيتها مصريا

٣٠ جنيتها مصريا السر في الدرجة الثانية

٢٥ جنيتها مصريا السر في الدرجة الثالثة (درجة ثانية اقتصادية)

ركاب الدرجة الثانية والثالثة يبيتون في استامبول مع ركاب الدرجة الاولى
ويتناولون نفس الطعام

قيام البواخر كل أسبوع ابتداء من اول يونية

تسيلات في اطالة المدة أو قصيرها

مكتب السياحة التركي المصري

تحت رعاية حضرة صاحب السعادة وزير تركيا القوض

١٧ شارع قصر النيل تليفون ٣١١٨ عتبة صندوق البوستة ٩٨٦ مصر



الفَرْقُ عَظِيمُ

بين المياه الفازية الاصطناعية ومياه

الطبيعية

الفازية الطبيعية. فغاز الكاربونيك الذي يعمل لتحضير المياه الفازية
 الاصطناعية هو هو لهرميت. أما ينبوع مياه بريد فغازه حي
 لأنه مكتسب من الطبيعة نفسها. ولهذا هو السبب الذي يجعل مياه
 بريد خفيفة ومحفضة ومنعشة للصدر ومساعدة للأعضاء على تأدية عملها

Perrier
 Le Champagne des Eaux de Table

— انت اشتریت الاعمیل اکی قلت لك
 علیه والا له
 — له ازای؟ هو انت اعمی مش عایلی
 ترشم؟

